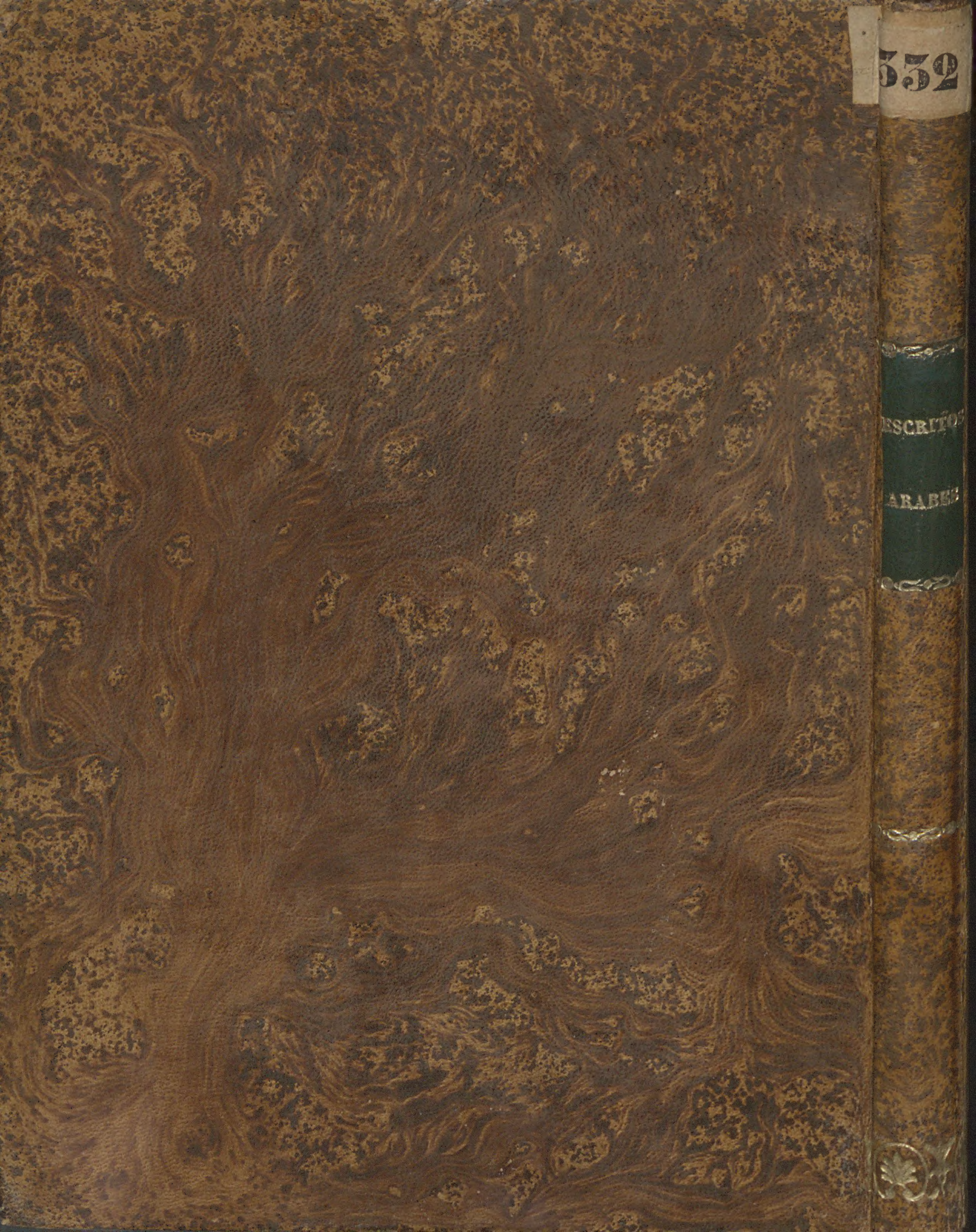
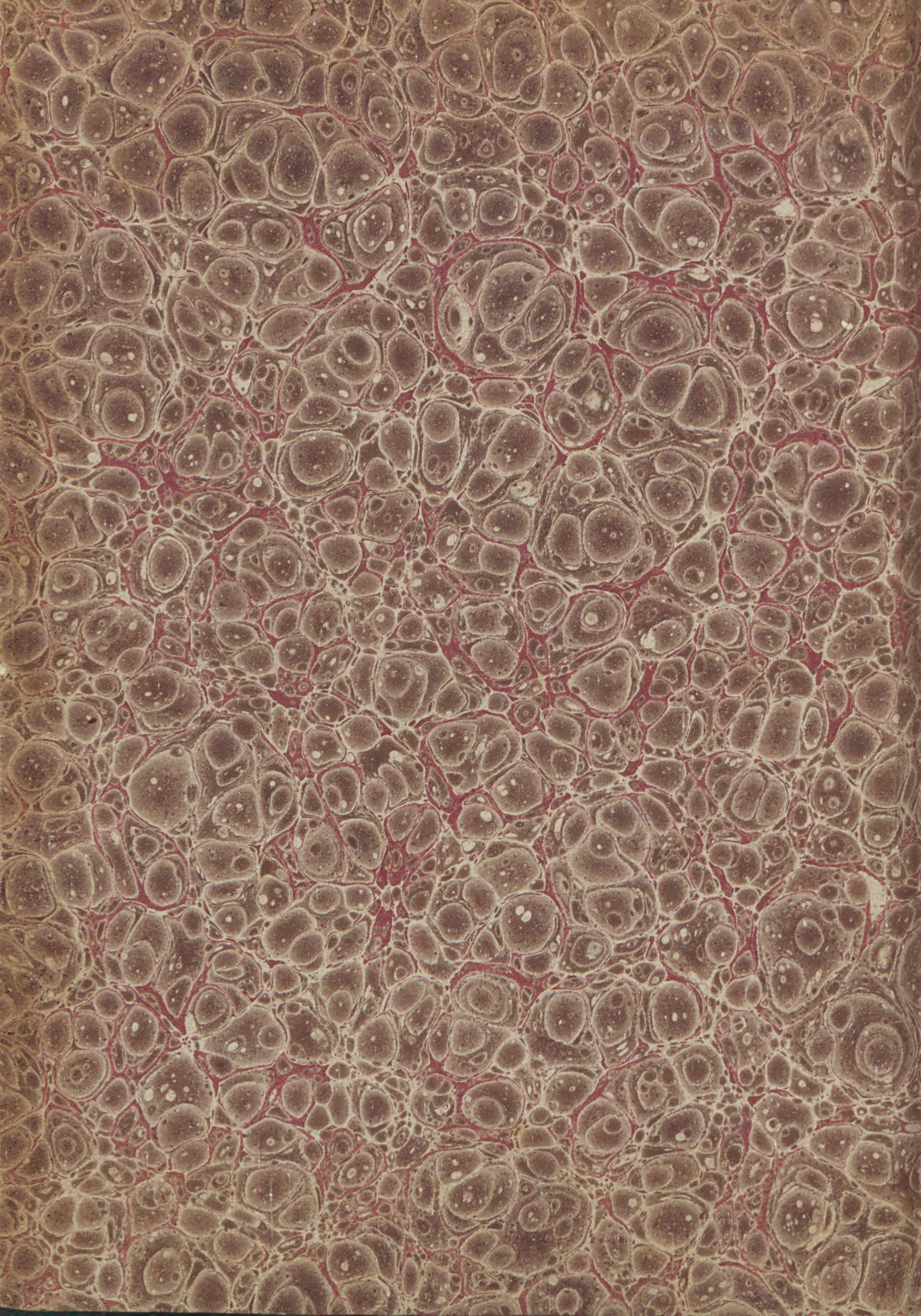
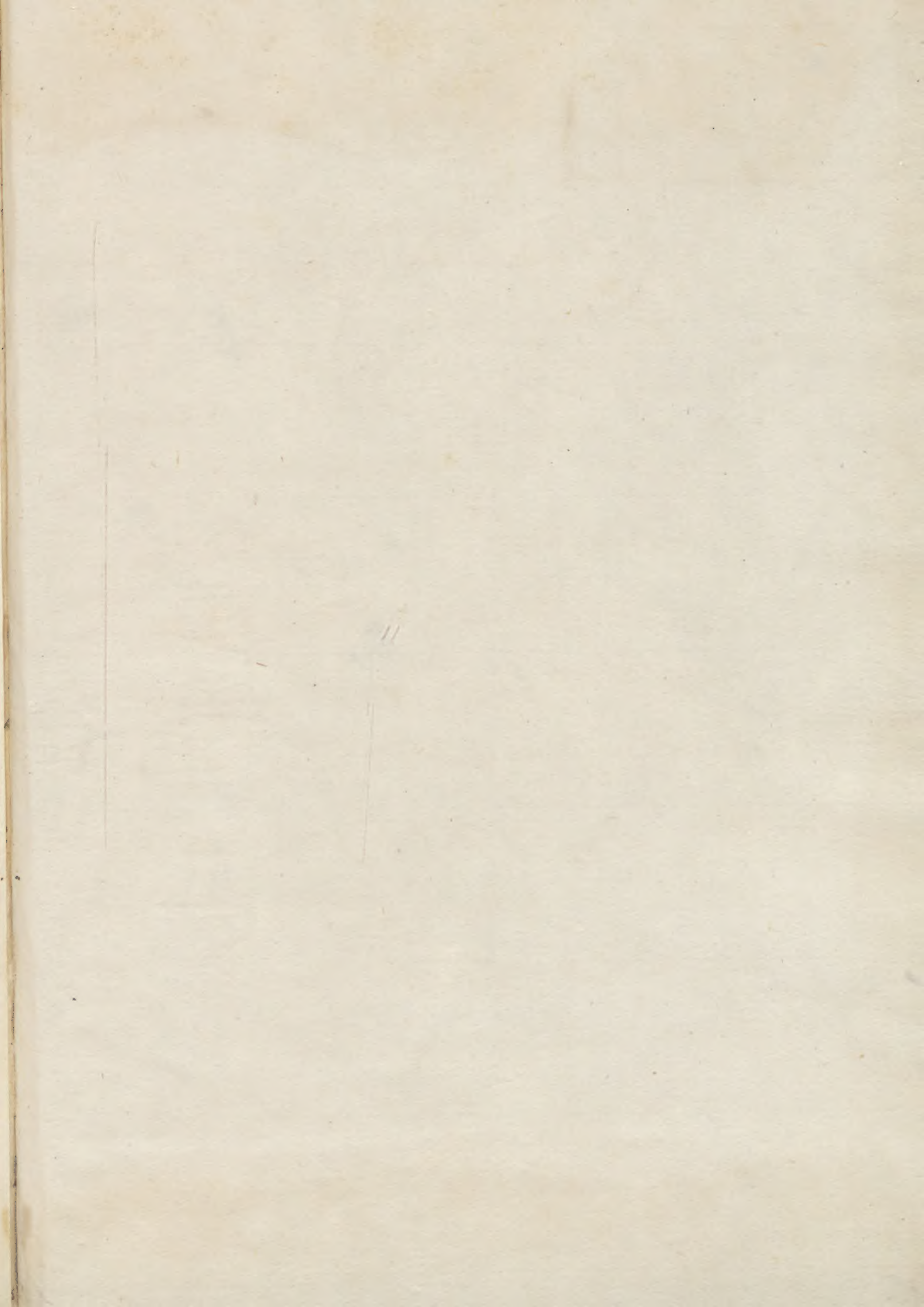
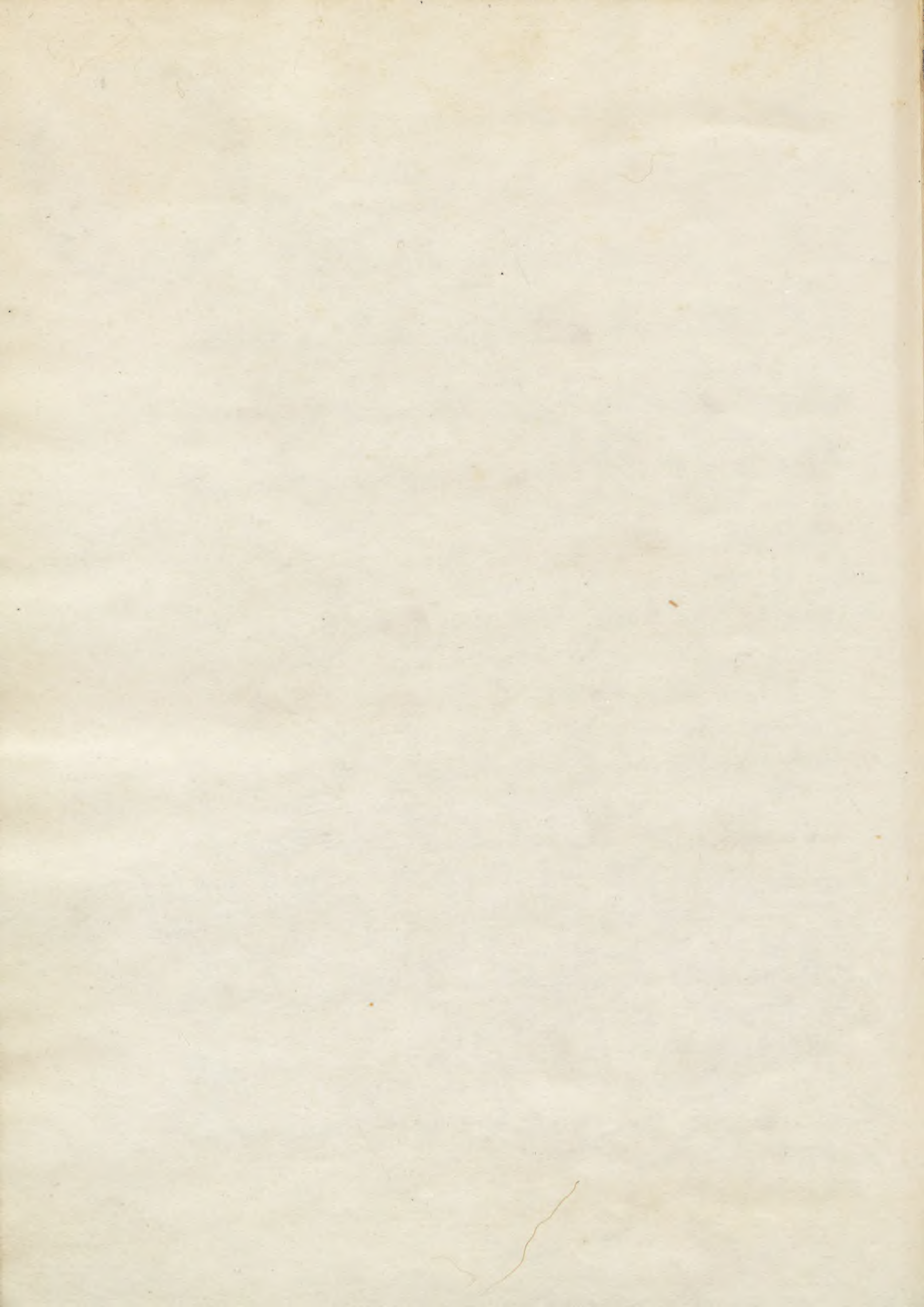
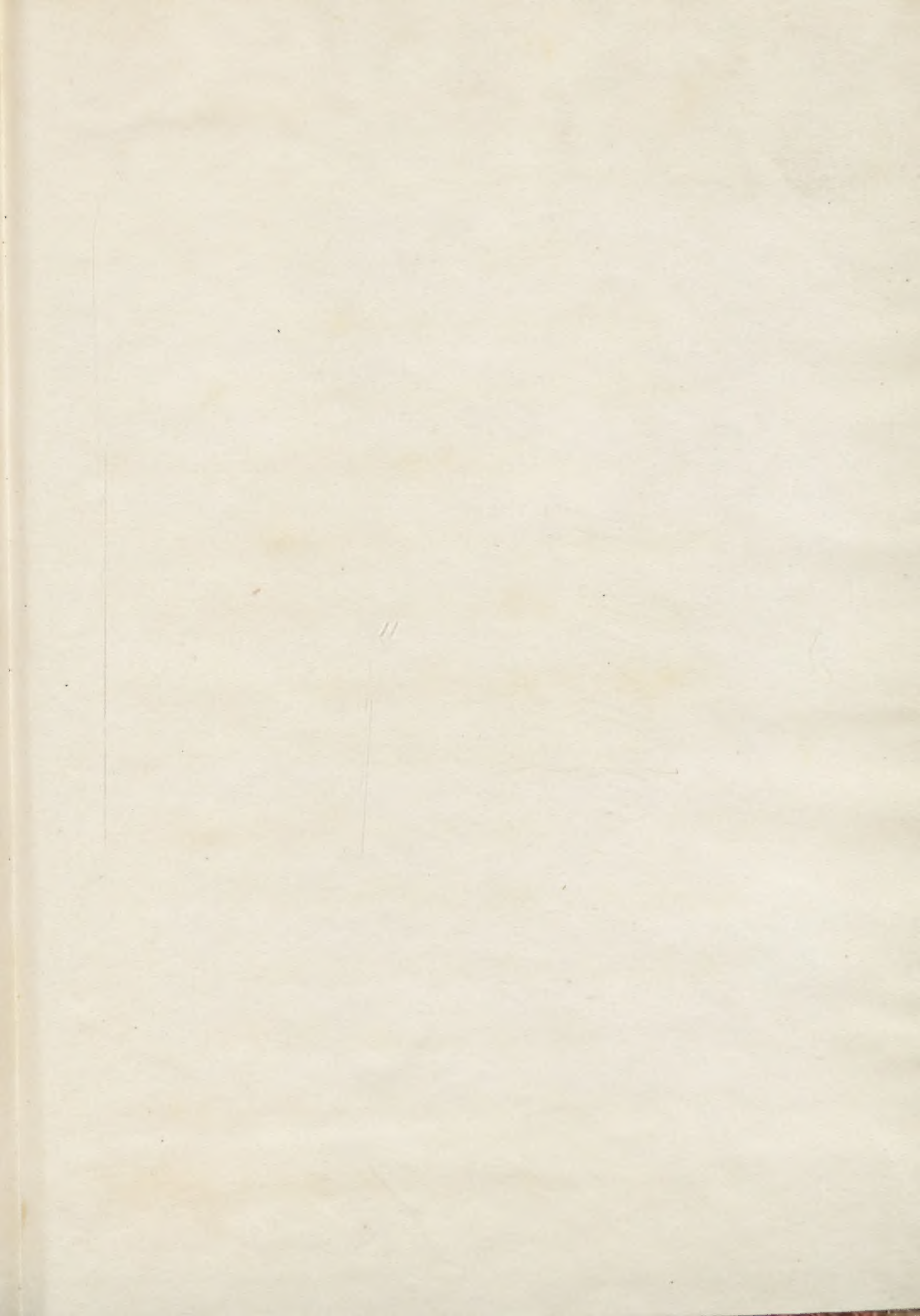

332
ESCRITOS
ARABES

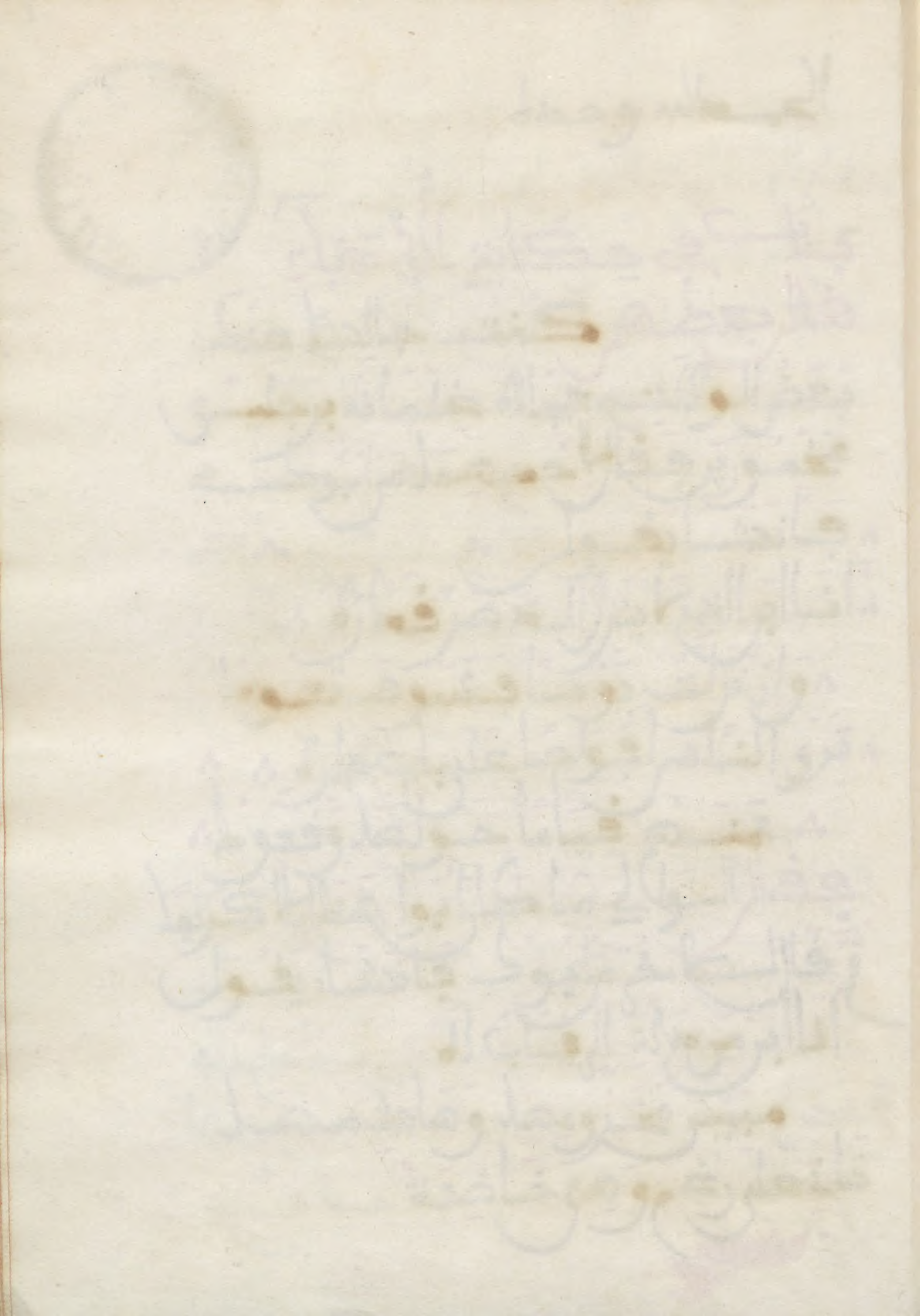


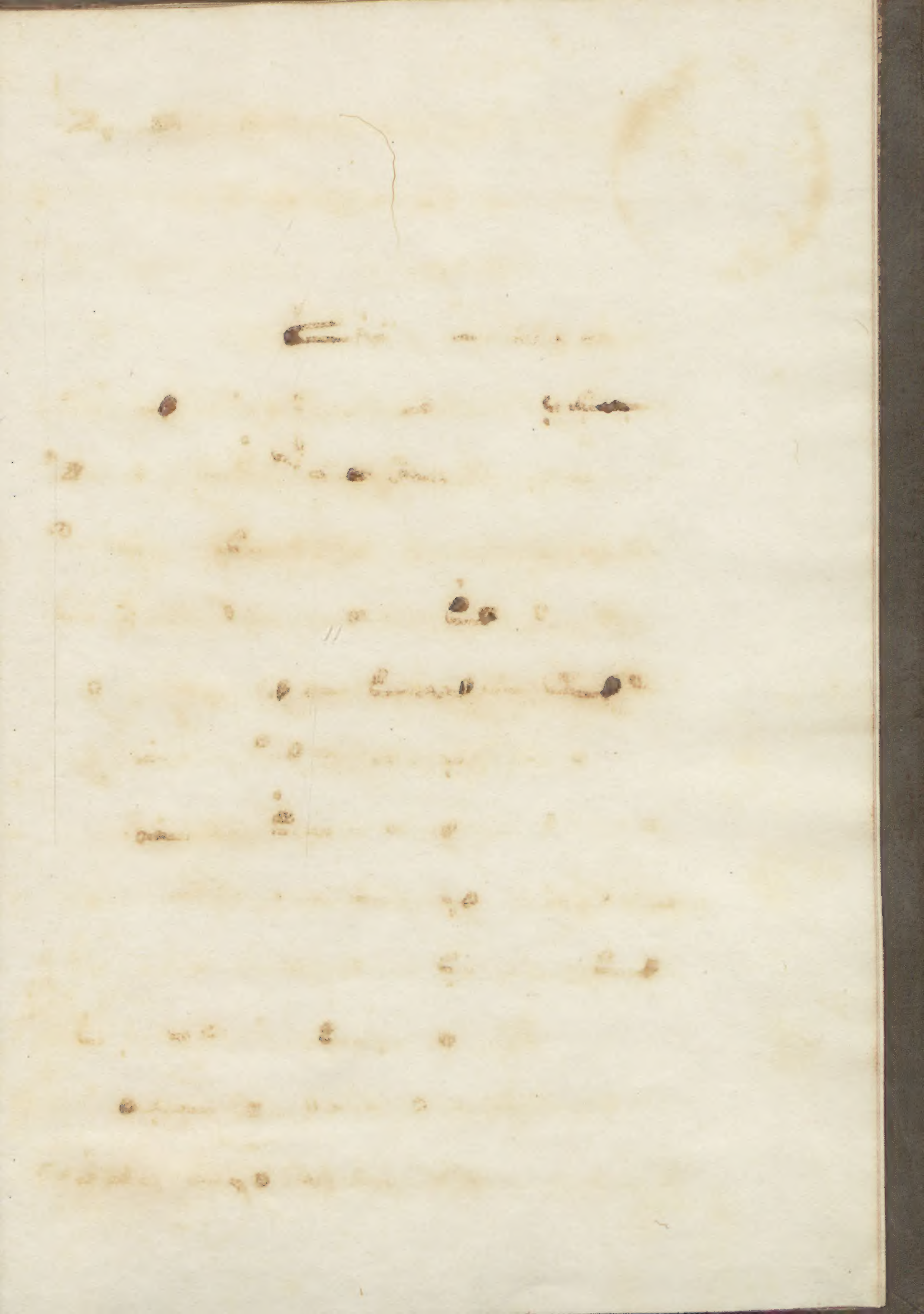












الحمد لله وحده

بَابٌ فِي حِكَايَةِ الأُدَبَاءِ

قَالَ بَعْضُهُمْ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ بَعْضِ الوُلَاةِ فَجَاءَهُ غِلْمَانُهُ بِرَجُلَيْنِ مَخْمُورَيْنِ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا مِمَّنْ أَبُوكَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَا يُنْزِلُ الدَّهْرَ قِدْرَهُ
وَإِنْ نَزَلَتْ يَوْمًا فَسَوْفَ تَعُودُ
تَرَى النَّاسَ أَفْوَاجًا عَلَى بَابِ دَارِهِ
فَمِنْهُمْ قِيَامًا حَوْلَهَا وَقُعُودُ

فَقَالَ الوَالِي مَا كَانَ أَبُو هَذَا إِلَّا كَرِيمًا ثُمَّ قَالَ لِلآخَرِ مِمَّنْ أَبُوكَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

أَنَا ابْنُ مَنْ ذَلَّتِ الرِّقَابُ لَهُ
مَا بَيْنَ مَخْزُومِهَا وَهَاشِمِهَا
تَأْتِيهِ عَلَى رَغْمٍ وَهِيَ خَاضِعَةٌ

ياخذ من مالها ومن دمها

فقال الوالي ما كان ابن امة الا شجاعا والطفها

فقال المامون فقال وزيره وقال ايدك الله فاما الاول

فكان ابوه قايد واما الثاني فكان ابوه حجاما

فسال الوالي عن قصتهما فبرز الامر كذلك

فانشا يقول

كن ابن من شيت واكتسب ادبا ❊ يغنيك محموده عن النسب ❊

ان الفتى من يقول ها انا ذا ❊ ليس الفتى من يقول كان ابي ❊

وكان ابو محمد اليزيدي ينادم

المامون ابن الرشيد فطلب منه الشراب

ذات ليلة فتناوله اياه فشرب وعربد

فامر المامون بحمله الى بيته برفق فلما

افاق وجد نفسه في بيته فاستحيى وانقطع

عن زيارة المامون اياما فكتب له رقعة

فيها شعر

فقيل: انا المذنب الخطاء والعفو واسع ❊
❊ ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو ❊
❊ سكرت فابدى الراح مني بعد ما ❊
❊ كرهت ❊ وما ان يستوي السكر والصحو ❊
❊ ولاسيما ان كنت عند خليفة ❊
ان يجوز به اللغو ❊

قال الراوي فلما وقف المامون على هذه
كتب في الرقعة التي فيها الابيات انصرف
الينا فقد عفونا عنك ولا عتاب عليك
وبسط الشراب يطوي معه اخذ المغني
الشاعر فقال ❊ ❊
❊ انما مجلس الشراب بساط ❊

بساط

❊ فاذا ما انقضى طوينا بساطه ❊

وحكي عنه ايضا انه غضب على
جارية يقال لها المغنية فاعرض عنها
واعرضت عنه ثم استملكه الغرام واقلقه الشوق

فلم يصبر عنها حتى ارسل اليها بعض [illegible] فراجعته
فلما اجتمع بها فلم تقبل اليه وقطع كلامها
فلم ترد عليه فانشد يقول

تكلم ليس يوجعك الكلام ۝ ولا يودي محاسنك السلام
انا المامون والملك الهمام ۝ ولكني بحبك مستهام
يحق عليك ان تقتليني ۝ فيبقى الناس ليس لهم امام

وحكي عن بعض الادباء قال كان يقرا
عند بعض المعلمين صبي وجارية فكان الصبي
يحب الجارية والجارية تحبه الى ان اخذت
بمجامع قلبه فلما اعياه الامر اخذ اللوح
الجارية وكتب فيه هذا الابيات

بسيط

ماذا تقولين فيمن شفه سقم ۝ بطول حبك حتى صار حيرانا

۸ جرت مدامعه متصلا تشوقا اليك وقد ۸ مدامعه
۸ اضرم عشقه قلبه جمرا وزيد نيرانه ۸
ودفع اللوح للجارية فاطلعت على الابيات
التي كتب الصبي فاجابته بقولها خفت
من المعلم واذا علمنا مجملا ذنبا ۸ ۸ مجملا في
۸ وطب الصبابة او لبنا الوجد احسانه ۸
لولا العلوم اخشى عقوبته نجبت بوصلكم سرا واعلانه ۸ المعلم
قال فوقعت عين المعلم على ما كتبا وفطن لقصتهما
وكان عارفا بامور الصبوة فاخذ اللوح فجمع فيه مثل
في خطاب الصبي الجارية وفي جواب الجارية للصبي
وفي قولها له اني خفت من المعلم فكتب تحت
ابيات الجارية يحضها على وصل الغلام وهذه
الابيات فقال ۸ ۸

۸ صل المحب ولا تخشى من احد ۸
۸ ثم اجعلي وصله لك قربانه ۸
۸ ان المعلم لا يسطوا على احد نفسه ۸

لأنه قد يبتلى بالعجب فيها انما هم
رحمه الله من العلماء من عمل بما علم من غيبته وبه امين

باب ما قيل في العجب والتكبر ومن نظر الى نفسه بعين الرضى

قال ابو [illegible] ابن عطاء الله رضي الله عنه
اصل كل معصية وغفلة وشهوة الرضى عن
النفس واصل كل طاعة ويقظة وعفة عدم الرضى
منك عنها وقال ايضا الناس يمدحونك
بما يظنونه فيك فكن انت ذاما لنفسك لما
تعلمه منها وقال المؤمن اذا مدح استحيا
من الله ان يثنى عليه بوصف لا يستحقه من
نفسه أخبرني المعتز الشاعر فقال

عجبت من معجب بصورته
وكان من قبل نطفة مذره
وفي غد بعد حسن صورته
يصير في الارض جيفة قذره

وصيو

وهو عطر حبيبه وخيرته

فطيب عنقه يعم الجو زه

قال مدني لرجل ممن انت فقال من قريش
والحمد لله فقال ان هذا التحميد ما اهلها
ريبة وما احسن ما قاله بعض الشعراء

تواضع عن مال الجمر بيضا الورى

فظن ضعيف العقل صورا فحج

وما هو الا كالاغصان يرفع نبتها

الى جزر الاصل وهو تحتج

صقلاحي

وقال آخر له درك

من كانت خلائقه حسانا ، تجنب مضربته لعيب ،
ومن كانت خلائقه قباحا ، يرى في اهله من الغريب ،

باب ما قيل في الخمر وحكاياته والاشعار المذكورة فيه

روى صاحب المستطرف قيل ان آدم عليه السلام
لما غرس الكرمة جاء ابليس لعنه الله فذبح
عليها

عليهما الطاووس فشربت ... ثم برز فيما
ثم عليهما قرد فشربت ... ثم أتتهما
ثم أعليهما أسد فشربت ... ثم أتتهما
ثم عليهما خنزير فشربت ... من أجل ذلك
فقد شارب الخمر أول ما يشرب يصطو ويزهو
بنفسه ويتبختر كما الطاووس فإذا ... مبادى
السكر لعب وصفق ورقص كالقرد فإذا قوى
سكره فإن عربد كما يعربد الأسد فإذا انتهى
سكره انقمع كما ينقمع الخنزير ويطلب
النوم انتصى كما يرجع **وحكي**
انه أوتي برجل سكران لعبد الملك بن مروان
فقال له عبد الملك ما شربت. **فأنشأ يقول**
معتقة كانت قريش تعافها
فلما استحلوا قتل عثمان حلت
فقال من شربتها **فأنشأ يقول**
شربتها مع أشعث بكأس رويته

ما

اتي العجوز الا انت فلتي
فقال لها غنّي فانشأت تقول
سقوني وقالوا لا تغنّي ولو سقوا
جبال حنين ما سقوني لغنّت
فضحك عبد الملك واعجب منه واطلقه وحكي
عن ابن ابي مطيع الجسري انه في حياته وامر صاحب
شرطته ان يجد وراء البلد بقية كل يوم من وجده
سكرانا حده فبينما هو ذات
ليلة يطوف بالمدينة اذ رأى شابا سكران
لم ير احسن منه ينشد ويقول
للبدر يكمل كل شهر ليلة
وجمال وجهك كل يوم كامل
وحلوله في برج قلب واحد
ولذا القلب جميعهن منازل
فلما فرغ من انشاده قال له صاحب الشرطة اولست
قد بلغك نداء امير المؤمنين بترك السكر قال

علمت

إنه رجل غريب سكر وما علمت بما ذكرتموه جا
حذروه وتركوه ومضوا فلما كانت الليلة الثا
نية وإذا به سكران أكثر من الليلة الأولى وهو
يقول شعر ابن المعتز

يقولون تب والكأس في كف أغيد ... وصوت المثاني والمثالث عالي

فقلت لهم لو كنت أضمرت توبة ... وعاينت هذا في المنام بدا لي

فأخبر أصحابه وأعلموا صاحب الشرطة وقالوا قد تقدم
معك بالأمس ما يغني عن إعادته فإن ذهبت سكران وبلغت
إلى الهذيان فإن عجزوا فلعل البعض يرون عاقبتم فلحم
الحر حذروه أيضا ليتوبوا ومضوا **فلما** كان في الليلة
الثالثة وإذا به سكران أكثر مما قبلها **وهو يقول**

صلوا خليلا غريبا ذا مراسف ... أضحت حشاه بنار الهم تلتهب

يموت وجدا ولا كدوه وصلكم

يعصوا

يعطوا احدهم شيئا وينتهب

فسكر واحضر و من يزيد بن عبد الملك بن مروان فامر به ان
يجلد فلما فرغ من جلده ثمانين قال اصلح الله الامير اني عبد
وقد جلدتني جلد الاحرار فاعطني حق جنايتك علي
قال اعطوه حق جنايته فقال اصلح الله الامير اريد ان
يعطيني حق جنايته علي فيعطيني شرب الخمر مهما
اردته فضحك منه وجعله من ندمائه ومما
ورد في الانفراد بالسكر قول بعضهم رب
وحدك انفع من جليس قد مللته امتع من ابليس
وقال رايت اعمى جالسا تحت ظل
شجرة وعنده ركوة ماء وهو يشرب قدحا ويصب
قدحا في اصل الشجرة فقلت له ما هذا فقال انه ليس
لا يمد يد على نديمي ظله ويحجب عني كلفه ودخل
بعضهم على بعض الرؤساء فوجده يشرب وبين
يديه كلب صغير وهو يشرب قدحا ويصب قدحا للكلب
او كلما اكل طعاما او بقلة يرمي الى الكلب منه فقال

اثنان من كلبا فان نعم يكفي عني اذا الموت فيه ثم ارادا سواه
يسكر قلبها ويحفظ صحبتي ومقيلي وقال

واستر وجدي من كراهية الاعدا
مخافة شر او شماتة حاسد

ومما استحسن قول صفي الدين الحلي

اذا اجد للراح خلا موافقا ، جلا به انسي كامل حين اشرب
لسان يغنيني وبكر منادمي ، وكف تسقيني وقلب يطرب

ومنهم من يرى اجتماع الندماء وقد اختلفوا
في ذلك ومنهم من يختار واحدا لانه اقل ما يحصل به الغرض
فلا يتجاوز الى غيره فيصير المجموع اثنين ويسمونهما
مناشدا ومنهم من يختار اثنين فيكون المجموع
ثلاثة فربما قام واحد منهم لحاجة فيجد الاخر من يانسه
ومنهم من يقول ثلاثة فربما تحدث احدهم مع الاخر فيجد
من يحدثه قال بعضهم من زاد في الندماء على اربعة
فقد فوت على نفسه كما قال
الحلي

ننتشي بشمائله كاس الشمول فما

فقلت قبلتها الا بقبلة

فالشكل للعشق لولاه لما اتفقت

حتى بتسهيل من

وقال آخر

جحدت على الحبيب بعظم شكر

فقبلت الثنايا والمعيد

رشفت رضابه ابغي رشادا

على قلب به فازعمت غيد

وبادرت الوشاة بنا لكي

نهبت العيش في جنا الحميد

اعلم ان ذلك قبيح على من له ذوق سليم او طبع مستقيم او تشوق نفسه بعد حصوله على الحبيب بحضور واش والرقيب فالغيرة عند اهل الشوق معروفة وفي غير ما يليق موصوفة

قال اليزيد بن معاوية

اغار على اعطافها من ثيابها

إذا التبستها فوق جسم منعم

وأحسنها شربت بقبلتنا وملا

إذا وضعتها موضع اللثم بالفم

قال أبو نواس الخمر طيبة وليس تمامها إلا بطيب

خلائق الجلاس وقال آخر

لا تشرب الراح إلا مع أخي ثقة

أو من غنا وإن غنيته طربا

يعطيك صمتا إذا حدثته وإذا

شربت حثا وإن حييته شربا

تزيده الراح طيبا والغنا طربا

والسكر عقلا والامتاع كد الأدبا

فاشدد يديك عليها إن ظفرت به

واكتم مودته لا تكتمن الآذ صبابه

قال أبو نواس

ألا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر

ولا تسقني سرا إذا أمكن الجهر

وع

وبح باسمي من تصوري وداعي من الكنى ۞ ولا تخبر في اللذات من دونها ستر ۞

وقال صفي الدين الحلي

صفها إذا جليت بأوصف حسنها ۞ كي تشحذ الأسماع في لذاتها ۞

وقال أيضا من قصيدة له بيت مسمى

فشممتها ورأيتها ولمستها ۞ وذقتها وسمعت حسن صفاتها

وقال آخر ۞

لا تشرب الراح إلا من يدي رشا ۞ تحكيه في وتحكيها

إن المدامة لا يلتذ شاربها ۞ حتى يكون نقي الخد ساقيها

وقال بعضهم ۞

قالوا اترك الخمر واجتنبها ۞ لا تقصد الحي أو حدا

فلن أراه للروح قوت ۞ وطالب القوت ما تعدى

وقال آخر ۞

وليست الدنيا بغيرها وجدت ۞ وكلما قيل في أبوابها كذب

فالخمر على قنطار من ذهب ۞ يعود في الحال أجزاها وينقلب

وقال ابن مسعود

قلت إذا ضج بعيسى كلما
دارت عليه بالمدام الكؤوس
والله ما انصبتها يا مسيحي
تاتيك ظلمة وانت تعبس

وقال صفي الدين الحلي

كيف لا تخضع العقول لمثل
وهي سلطان سائر المسكرات
العرائس الكؤوس إذا مزجت
بين ماء الحيا وماء الحياة

وقال غيره

وليلة أنس جمعتني حسننا ولهوا وأنسا
ما زلت ألثم بدرا بها واشرب شمسا

ومما قيل في الكاس

غرامي ووجدي بالذي كان في الثرى
مصانا فاضحى في المجالس جاليا

فوشي

فضنا عليها من ورود جهنم
فصار لجنة النعيم مكارما

وقال ابن المعتز

وحمراء قبل المزج صفراء بعده
بدت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا
عليها مزاجا فاكتست لون عاشق
فقم واغتنم واشرب على كل روضة
روضة
وفي كل بستان وبين الحدائق
فما العز الا صحة وشبيبة
وكاس وقرب من حبيب معانق
ومرح وحيا ولم تعتبر بسهلة
وبادر باللذات قبل العوائق

وللفقيه فخر الدين

نجوم الراح قد طلعت نهارا • وتغرب من المشرب في ورود
وما للبكر زوج بالعيان • فيهم لذا ان تكون من الشهود

وقال العباس بن الاحنف

اذا ما الليل جار عليك في الظلما معتكرا

وراح مابه قمرا برزما ترى القمرا

وقال ابو عثمان الخالدي

صبت الصبح والاحباب تسقينها

خمرة تترك الحليم سفيها

بل اعينه من رقة وصفاء

هي في الكاس ام الكاس فيها

باب ما قيل في فصل الربيع من الشعر وما قيل في انتشار الرياض والثمار

قال بعض رواة بلد الربيع

ان فصل الربيع شيء عجيب تضحك الارض من بكاء السماء

ذهب حيثما ذهبنا ودر حيث درنا وفضة في الفضاء

وقال ابن المعتز بسيط

جاء الربيع وجاء اللهو والطرب

وليشرب عقارا كلون النار تلتهب

اما ترى الورد يدعو للورود على

صهباء صافية في لونها الذهب

كأنه حين يبدي مطالعه

صبا يقبل خدا وهو ينتحب

ولبعضهم في وردة قبل تمام فتحها

سبقت إليك من الحدائق وردة

وأتتك قبل أوانها تطفيلا

طمعت بلثمك إذ رأتك فجمعت

فمها إليك كطالب تقبيلا

وقال آخر

سألت الروض لم نعم وانتشا … وباتيك المصيف وأنت كاس

فقال لي الربيع على فمي … خلعت به على المبشر به لباس

وقال آخر في زهر اللوز

أزهر اللوز أنت لكل زهر … في كل عام تأتينا إمام

لقد حسنت بك الأيام حتى … كأنك في فم الدنيا ابتسام

وقال اخر وما احسنه

يا رافدا ونسيم الصبح منتبه
في رقة الفضل والاصبار تنتحب
الورد ضيف بلا نجم اكرامته
فما بتما فهو في الكاس تلتهب
سقياله زايرا تحيا النفوس به
يجود بالوصل شهرا ثم يحتجب

وقال اخر فيه

جاء الزمان وجاد الورد باطيبه
صداقي للورد انوار وازهار
واستقبل عيشنا بالكاس لا طوالت بلقاء الناس اعمار

وقال اخر فيه

اشرب على الورد من حمراء صافية
شهرا وعشرا وخمسا بعدها عددا
واستوفي بالكاس من لهو ومن طرب
فلست تامن صروف الحادثات غدا

وقال اخر

وقال آخر فيه

اشرب على ورد الخدود فإنما
أيام ورد والصبوح يطيب
ما الورد أحسن منظرا من وجنة
حمرا جاد بها عليك حبيب

ومما قيل في النارنج

وبنت أيدي الماء العقيق فاقتبست
لونا من الماء ولونا من اللهب
كأنما كورة من فضة غمست
من الملاحة في ماء من الذهب

وفيه أيضا

وتفاحة من نرجس طاب نشرها
ومن جلنار نصفها ونصف ...
كأن الهوى قد ضم من بعد فرقة
بها خد معشوق إلى خد عاشق

وفيه أيضا

وتفاحة من كف ظبي أخذتها
جناها من الغصن الذي مثل قده
لها عرف وجهه وطيبة جسمه
ولطعم ثناياه وحمرة خده

وفيه أيضا

تفهموا التفاح أصل الهوى
وكل معشوق له اختيار
فيأخذ المعشوق من حبها
وتأخذوا العشاق ذا المصفار

وفيه أيضا

ذو فاحة كالمسك تفاحة
يصبو لها الفاكه والناشق
جمعت بها الحمرة في صفرة
كما التقى المعشوق والعاشق

ومما قيل في النرجس لابن نواس عفا الله عنه

تفكر في نبات الأرض وانظر إلى آثار ما صنع المليك

عيون

عيون من لجين شاخصات ۞ على احداقها الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات ۞ بأن الله ليس له شريك
وان محمدا عبد رسول ۞ الى العالمين ارسله المليك

بأن

وفيه كامل

اغمض جفونك يا عيون النرجس
مذ استحييت ان اقبل مونسي
فلو الغمز الورد بلغت اجفانه
وكذا اللحاظ شواخص لم تنعس
فابعد عن تلك العيون مجيبة
بلطافة وبطاحة لم تخرص

تخرص

خبر حبيبك ما انتسمت فانما
عداتنا كتمان سر المجلس

وقال اخر فيه ايضا

وجامات تبر في غصون زبرجد
تلوح كما لاحت لدى الليل انجم
خريدة اما لونها كلون متيم

زبرجد

اغنا وهو من فرط الصبابة مغرم

وقال آخر في رمانة

لله رمانة قد رق منضدها

بشكلها بديع الحسن منعوته

القشر حولها قد ضم داخله

والشحم ظهر له والحب يقوته

وقال آخر في التين

لله تين حسن المنظر

قد صور من مسك ومن عنبر

مصرور اذا ما ذقته

الصرعين المنظر والمخبر

تراه محشو داخله

كأنه بسمسم والسكر

وقال آخر في النور الياسمين

رأيت الفلا بشرقي تخبير

وقد أهدى الي الياسمين

فلا تغرنّ فإنّ الحزن شين

ويا ياس فإنّ الياس مين

وقال في السوسان

يا ربّ سوسنة قبّلتها كلفا

وبالها غير نشر المسك من ريق

فابيضّ ظاهرها واصفرّ باطنها

كأنها عاشق في حجر معشوق

وفي المعنى أيضا جيّد

لم يكفك الصبح فأهديت لي

تبا ولا مثل لي سوسانة

ولما سود آخرها

تخبر أنّ الصبح بتوسنة

وقال الآخر في التفاح

إذا أردت لوصف القمر وار فقل

كأنما صوّغ فيه دينار

أو مثلة من تبت التبر محكمة

أما من الفضة البيضاء أشفار

وقال آخر في معذر ويصف البنفسج

ومعذر قال الناس في حسناته
كن جنة العالمين فكان
زعم البنفسج أنه كعذاره
حسنا فسلوا من قفاه لسان

وقال آخر في النارنج

أنظر إلى قضب النارنج حاملة
زمردا وعقيقا صابه المطر
كأن موسى كليم الله قبسها
نارا وجر عليها ذيله الخضر

وقال آخر فيه

أنظر إلى روضة بشبيكة منظرها
بحسنها في البرايا يضرب المثل
نار تلوح من النارنج حاملة
لا النار تطفى ولا الأشجار تشتعل

وقال آخر في مليح بيده نرنجة

ونارنجة عينتها بيمينه
كشعلة نار وهي باردة اللمس
فغاز بها من خده بشقيقة
فشبهتها المريخ في ملك الشمس

وقال آخر في الاترج

جسم من النور في ثوب من النار
كأنه ذهب من جوف بلار
فاصفر ظاهرها وابيض باطنها
كأنه درهم من تحت دينار
عطرية لم تعط للغالية ولها
امدت يمينا إلى الريحان عطار

وقال آخر في الليمون

أهدى إلى الضيف ليمونة
لازلت شاكرا احسانه
صفرتها تحكي اصفرارا به

وطعمها من طعم مستحرانه

وقال آخر في الزهر

اشرب على زهر الخدود فإنه
أزهى وأبهى والزمان يطيب
فالزهر أحسن من ربيع وجنتيك
بيضاء جاء بها عليك حبيب
صبغ المداد بياضها فكأنه
خضب في قلب فضة منصوب

وقال آخر في السفرجل

وسفرجلة جمعت أربعا
فكان لها كل معنى عجيب
صفاء النضار وطعم العقار
ولون المحب وريح الحبيب

وقال آخر في الخوخ

وخوخة تحكي لنا نصفها
وجنة معشوق رآه الرقيب

ونصفها

ونحو بها آخر نشبّهنه بلون صب
بلون صب غاب عنه الحبيب

باب ما قيل في الرسائل والمكاتب

كتبت كتاب الشوق مني إليكم
أحدثكم حالي كأني أراكم
وأسأل عنكم كل يوم وليلة
لعلي أراكم أو أرى من يراكم
أحبة قلبي إذ أوحشتا منكم
إذا غبتم عني وقلبي يزوركم
جرحتم فؤادي بالبعاد وبالجفا
فليتكم في ويتم ما جرحتم
ولي مقلة بالدموع تبكي تأسفا
حرام عليها النوم حتى تراكم
وإن حال حكم الله بيني وبينكم
أموت غريبا والسلام عليكم

وقال آخر طويل

أحبتنا قلبي لطال شوقي إليكم
وقلبي عليكم بالهوى قد تمزقا
فلا عيش لي في الحب حتى أراكم
فيا ليت هذا الدهر يسمح باللقا

وقال آخر بسيط

كنا جميعا وكان الشمل منتظما
والوصل أنسي والأيام أعياد
عاد الفراق وعاد الشمل مفترقا
فالصبر يرحل والأشواق تزداد

وقال آخر

إن اكتب الخليل إلى الخليل
بحق واجب رد الجواب
إذا الإخوان فاتهم التلاقي
فما صلة بأحسن من جواب

وقال آخر

فوالله ما أخرت كتابي ملالة

ولا كنت

ولا كنت من تاخيره افصح الذكر

ولكنني من وحشة لك كلما

كتبت بها سترا محت دموع سطرا

وقال اخر

ولو اني شرحت اليك شوقي

لجاوز حده طول الكتاب

ولكنا اذا نحن التقينا شرحت لكم من الاشواق وما بي

وقال اخر

ولما احد الحادي الى نحو ارضكم

ولم استطع تسير اليكم مع الركب

جعلت كتابي نايبا عن زيارتي

ومن لم يجد ماء تيمم بالترب

وما احسن ما قاله

ولما حدا الحادي بعيس راحلتي

ونادى غراب البين بالبين يهتف

بكيت دما حتى لقد قال قايل

تري ذا التجني من جفون عيناه يرعف

وقال اخر

كتبت وقصدي ان ازور دياركم
وانى على المسرى اليكم لعاجز
بعثت كتابي نايبا عن زيارتي
وفي عدم الماء التيمم جايز

وقال اخر

يقبل الارض عبدا قد اضا ربه
طول البعاد ونار الشوق تلتهبه
بوادي عن عهود الايعاد تحكم
ما كل قد يتمنى المرء يدركه

وقال اخر في ورود الكتاب

ورد الكتاب فجاءني بمسرة
ونفى عن القلب المشوق كروبا
فكانه موسى اعيد لامه
او ثوب يوسف اتى يعقوب

وقال

وقال الشاعر

ورد الكتاب من الحبيب بأنه ... سيزورني واستبهتت ابدا في

غلب السرور علي حتى انني ... من عظيم ما قد سرني ابكاني

يا عين صار الدمع عندك عادة ... تبكين في فرح وفي احزاني

وقال اخر

ورد الكتاب فكان عند وصوله ... عيني وفكر زاد في الشوق

وقبضته وقرأته وفهمته ... والدمع منحدر على الماق

أما الكتاب فقد قرأت سطوره ... حتى يكون سرورنا بالتلاق

وقال اخر

ورد الكتاب فكان عند وروده ... احلى من الماء الزلال على الظما

فكأنه موسى اعيد لامه

أو ثوب يوسف قد أتى بجلا العمى

وقال اخر في السلام

سلام عليكم ضاقت الأرض بعدكم
علي وفي قلبي لفقدكم جمر
وعندي من اشواقه ما اطيقه
ويعجز عنها النظم والوصف والنثر
فيا فرقة حالت من مزار وملتقى
ومن بعد كأس البعد يجمعنا الدهر

وقال اخر

سلام لقوم مثل كارج زا
ويفوتك يقلب بالعجيب
الى من عنده قلبي وعقلي
ومسكنه سواد المقلتين

وقال اخر

سلام عليكم ما من لفكم وما أظلم الدنيا على واوحشنا
وماذا من الاحزان لقيت بعدكم

أذاب الفؤاد والجوارح والحشا

فبالله رب العرش يجمع بيننا

سيجعل بعد العسر يسرا كما يشا

وقال آخر

سلام على من ليس في القلب غيره

وحق له مني السلام المجدد

لئن كنت عن عيني وشخصك غائبا

فإنك في سري وقلبي مخلد

وقال آخر

سلام الله ما هب النسيم

على من عنده عقلي مقيم

ففي مثافه وجه صبيح

مثافه

ومن أشواقه جسمي سقيم

وقال آخر

كتبت كتاب الشوق مني إليكم

وقلت لقلبي أنت بالشوق أعلم

فبلغ سلامي يا كتاب وقل لهم
مغانيكم عندي عزيز معظم

وقال ايضا

أحبتكم وأعلمكم بوجدي
وقلبي عندكم والجسم عندي
وما غيض أبصاركم ولكن
فضل الذي يغلب كل عبد

وقال ايضا

أحبة قلبي هل سبيل لوصلكم
وهل ترحموا ذلي وطول خضوعي
بتعذيب قلبي بالجوى بتحللي
بخلة أنصار بفيض دموعي
صلني وارفقوا وارحموا وتعطفوا
ومنوا على مملوككم برجوعي
فأنتم لعمري عدتي في الشدائد
وأنتم سيوفي في الأمور ودروعي

ومسا قيل

ومما قيل في الخال

وبين الخد والعشقين خال
كزنجي أتى روضا صباحا
تحير في الرياض فليس يدري
أيجني الورد أم يجتني الأقاحا

وفيه أيضا

مليح زانه في الخد خال
كمسك فوق كافور نقي
فحين نظرته لما أراه
فقال الخال صلى على النبي

وفيه أيضا

يكون الخال في وجه قبيح
فيكسوه الملاحة والجمالا
فكيف يلوم معشوقا على من
يراه كله في الخد خالا
فظن الناس نحن نخط خالا

حيث لم يشعروا لأي دليل

ذالك خروا من نار خده أخضر

متشح بظل طرف كحيل

وقال آخر

وناظر الخال في الحاظ حويته

تكاد تخجله الألحاظ بالنظر

كأن خيلانه في حسن صفحته

كواكب كسفت في دارة القمر

ومما قيل في العذار

بدا الليل بالعذار ولمت فقلبي

فقلت سلوت إذ لاح العذار

فأشرق صبح غرته ينادي، كلا الليل يمحوه النهار

وفيه أيضا

وكنت من الملاحة في محل

من الظبيات محسودا عليها

أتتك لحية زادتك حسنا

كأنك كنت محتاجا إليها

وقيل أيضا

وشادن تائبا مقبلا

سبحت رب العرش باريه

وقد رأيت القمر في خده

يفتن والشمس في جبينه

وقيل أيضا

أطل في وجهه العذار * وفيه للعاشقين اعتذار

فابيض وجهه واحمر خده * أخضر بينهما العذار

جمرة الورد رياضا * الآس والورد والبهار

وقيل أيضا

أطل في وجهه العذار * فاجتمع الآس والبهار

فابيض هذا واسود هذا * فاجتمع الليل والنهار

وقيل أيضا

ومعذر يبدي العفو بحسنه * سبحان من جمع المحاسن فيه

ذاب العذار بعارضيه كأنه * نمل يسعى لحلاوة جبينه

ومما قيل في الشمع

وشمعة مد الرمح عالية ۸ ۸ ۸
قد توّجت رأسها كالكوكب الساري ۸ ۸
تبكي إذا ضحكوا جلاسها فرحا ۸ ۸ ۸
الغوّ في الجنة وللشمع في النار ۸ ۸

وفي المعنى أيضا

إني لأشكو خطوبا لا أعينها ۸ ۸ ۸
ليبرى الناس من لومي ومن عذلي ۸ ۸
كالشمع يبكي ولا يدري أعبرته ۸ ۸ ۸
من حرقة النار أو من فرقة العسل ۸ ۸

وقال آخر مشبها لنفسه

وجعلت حسن قوامه لي شمعة ۸ ۸ ۸ ۸
في مجلس وخدوده تفاحا ۸ ۸
ومن اللواحظ نرجسا وعذاره ۸ ۸ ۸
ءاسا وصدغه والمراشف راحا ۸ ۸ ۸
والوجه بدرا والثنايا أنجما ۸ ۸ ۸

والشمعي

والشعر ليل والجبين صباح
وأقل بقلبي لخد بليت المنا
جمع الحبيب مجالس الأفراح

ومما قيل في العود

يا أيها العود يسبي الورى
بنغماته العذبات يجلي الوسواس
وغنت عليك الطيور وأنت اخضر
وغنت عليك الغيد وأنت يابس
غنت على عوده الأطيار مفصحة
غضا فجرده وغنى به البشر
فلا يزال عليه وهو ذو طرب
يصيحه الأعجمان الطير والوتر

وقال في الشبابة

ومطرب قد رأيتها في أنامله
شبابة لسرور النفس آملة
كأنه عاشق وافت حبيبته

فالعود يبدي عن مكنون باطنه
دخانه حين تلقيه على النار

وقال آخر

تجنب قرين السوء واصرم حباله
فإن لم تجد عنه حولا فداره
واحبب حبيب الصدق واحذر جداله
تنل منه صفو الود ما لم تفاره

وقال غيره

أصحب خيار الناس مهما لقيتهم
خير الصحابة من يكون عفيفا
فالناس مثل دراهم ميزتها
فوجدت فيها فضة وزيوفا

ومما قيل في الصبر

سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري
وأصبر حتى يقضي الله في أمري
وأصبر حتى يعلم الصبر أنني

صبرت على شيء أمرّ من الجمر

وقال آخر

ثق بالله بعدل بين الورى
واصبر ففي الصبر حديث غريب
لعل يأتيك على بغتة
نصر من الله وفتح قريب

ومما قيل في طول الليل وقصره

يا ليل طل أو لا تطول
لا بدّ لي أن أسهرك
لو بات عندي قمري ما بتّ أراعي قمرك

وقال آخر

تعالوا أعينوني على الليل إنه على كل عين لا تنام طويل
وكيف ينام الليل من بات عاشقا وليس إلى نحو الحبيب سبيل

وقال آخر خفيف

أيها الراقدون حول أعيني
على الليل واتركوا الاعتذارا

حدثوني على النهار حديثا

أو صفوه فقد نسيت النهارا

وقال آخر

عمّ صبحي بلا ورداء الليل مشتمل

والليل طولا كاللمح بالبصر

والآن ليلي مدبار فقد يبشر

ليل الضرير فصبح غير منتظر

وما أحسن قول بعضهم

ليل المحب مطوية جوانبه

مشمر الذيل منسوب على القمر

ما ذاك إلا أن الصبح ثم بنا

فالطلع الشمس من غيظ على القمر

وقال آخر

فلم أر مثل ليل دون التصابي

وكل يشتكيه بكل حال

فيشكوا طوله أهل التجافي

ويشكوا قصره أهل الوصال

وقال آخر

ليلي وليلة في اختلافهما
فيصيرون جميعا في الهوى مثلا
يجود بطول ليلي كلما بخلت
بطول ليلى وإن جاءت به بخلا

وقال آخر

إن الليالي للأنام مناهل ... تطوى وتنشر فيها الأعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة ... وطوالهن مع السرور قصار

وقال آخر

أحسنت يا ليل في تألفنا ... بالله يا ليل طول وزيد وزد
أسأت يا صبح في تفرقنا ... لله يا صبح تؤب ولا تعد

فانشد لسان الحال بقول الحاج وبلال الخطيب

أنا قليب ولا تتوبة ... فلم أع فيشرا ولم أعود

وقال آخر

ولرب ليل تاه فيه نجمه
فقطعته صم القطا وعسعسا
وسالته عن صبحه فاجابني
لو كان في قيد الحياة تنفسا

وفي معنى ذلك قال الحربي

لهفا ايام الشباب وعصره
لو يستعار جديده فيعار
ما كان اقصر ليله ونهاره
وكذلك ايام السرور قصار

وقال بعضهم في عشية

سالتك يا شمس العشي الا الضحى
تكابد حتى صار لونك اصفر
أفي قلب من تهوى اضر بك النوى
اراك الخي يصد ويهجر

وقال اخر

الا انه يوم ضمنا في مجلس

جمع

جمع المسرة بالعشية كاملا

ثم ابتسيل على غصون زبرجد

وداوابل تجري تحاينا تسابلا

وقال آخر

وعشية قد أشرقت وتبسمت

فكأنما بفلق الصباح المسفر

وشمس في خلف السحابة فكأنما

جمر تنشر في دخان العنبر

وقال آخر

ولما رأيت الشمس ملت عشية

تذكرت أحبابي وما كان قد مضى

أجابنا ما الهجران منا بعد كم

ولكنما حكم الله فينا كما قضى

انتهى ما اخترناه من الشعر

والحمد لله عدد نجوم الشع

الحسنة عدني جمعهم بعض الأحبا

في صاحب البسيط فقال

الطويل بمديد البسيط وافر بكامل
واهزج لرجز الرمل واسرع بمنسرح
وخفف وضارب واقتضب بمجتث
وداركْ الى الدبيت قم لتنشرح

الشاريح

اقبض من عود ومن ضرب
ومن قناة ناعمة كعب
ومن جياد الخيل في مضمرها
ومن ضارب يبسطوا على ضرائب
ومن مدام في قوارير ملا
يسعى بها ساق الى شارب

البسيط

ان كنت تنكر ما منا ابتليت به
وان برزت سفا من عار مطلبه
ابشر بعود من الكبر بيت نحو جهتي انظر

وانظر الى زرقاء كيف تلصبه

الكامل

يا من حكا الورد الرياض بخده

وحكى القضيب الخيزران بقده

دع عنك ذا السيف الذي قلدته

عيناك امضى من مضارب حده

كل السيوف قواطع ان جردت

وحسام لحظك قاطع في غمده

يا محسنا الا التي ومن خلا

الا علي ومخلف في وعده

فيحق من خلق الصدود وبلابه

للعاشقين وخصني باشده

لا تسمعن قول الوشاة فربما

نقول الحسد يشي الى الحبيب بضده

ان شئت تقتلني فانت المحكم

من ذا يعارض سيدا في عبده

وقال اخر في الوافر

اذا هبت رياحك فاغتنمها
فان لكل عاصفة سكون
وان درت نياقك فاحتلبها
فما تدري الفصيل لمن يكون
تمتع من حبيبك كل يوم
فما تدري الفراق متى يكون
وان ظفرت يداك بغير نقص
فان الدهر عادته يخون

المنسرح

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم
من كثرة القتل نالها الوصب
حمرتها من دماء من قتلت
والدم في السيف شاهد عجيب

ومنه في الساقي

لقد ساقي مهفهف غنج

فاعلي يسقي بجاه بالعجب

ابد لنا من لطيف مكتسب

في جميد الماء ذايب الذهب

المجتث

بلغ الكريم كل يوم يزيد عقل خبالا

وحيرة في حبه حتى

اعاد رشدي ضلالا

ادعو عليك وقلبي

يقول يا رب لا لا

وقال اخر مجزو الرمل

ايها المعرض صفحا عن خطابي وجوابي

لا ازال الله روحي او يواري بك ما بي

رب تجعله دعاءي خايفا غير مجاب

رق قلبي ان تري قلبك في مثل عذابي

الطويل

نشربنا نشرا ابدا طيبا عنه طيب

وقال آخر في الوافر

إذا هبت رياحك فاغتنمها
فإن لكل عاصفة سكون
وإن درت نياقك فاحتلبها
فما تدري الفصيل لمن يكون
تمتع من حبيبك كل يوم
فما تدري الفراق متى يكون
وإن ظفرت يدك فلا تقصر
فإن الدهر عادته يخون

المنسرح

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم
من كثرة القتل نالها الوصب
حمرتها من دماء من قتلت
والدم في النصل شاهد عجب

ومنه في الساق

لقد ساق مهفهف غنج

قام ليسقي نجاة بالعجب

أبدى لنا من لطيف حكمته

في جامد الماء ذائب الذهب

المجتث

بلغ الكريم كل يوم يزيد عقلي خبالا

وحيرتي فيه حتى

أعاد رشدي ضلالا

أدعو عليك وقلبي

يقول يا رب لا لا

وقال في آخر مجزو الرمل

أيها المعرض صفحا عن خطابي وجوابي

لا أزال الله روحي أو يوارد بك مالي

رب يجعله دعائي خائبا غير مجاب

رق قلبي أن يري قلبك في مثل عذابي

الطويل

نشر بند نشر ابد طيبل عنه طيبي

كأنّا شرابُ الطّيبِ بطيبٌ

شربنا وأهرقنا على الأرض فضلةً

وللأرض من فضل الكريم نصيبُ

الوافر

أغار عليك من نظري ومني

ومنك ومن مكانك والزمان

ولو أني خبأتك في جفوني

إلى يوم القيامة ما كفاني

الطويل

لقد كنتُ أرجو أن تكون مواصلي

فأسقيتني بالصدّ فاقة البعد

فبالله داوِ ما بقلبي من الأسى

بفاقة الأعراف من ريقك الشهد

الوافر

يقول العاذلون تسلَّ عنها

وأطفئ لهيب قلبك بالسلو

جفلت وقبلة منه اختلاسا
الخد من الشماتة للعدو

الرمل

زارني من بعد صد وجفا
منية القلب وبالوعد وفا
جفلت اهلا بحبيبي زارني
وبطيب الوصل داوى قد شفا

الرمل

ما تقل لا لا بمكتوب على
وجهك المشرق نور نعم
بحر وسطه من قدرة
ما جرى قط عليها قلم

البسيط

زاروا خفيفا ولكن الكرى زاروا
واستوقدوا مهجتي والدمع مدرار
الدمع من مقلتي والنار من كبدي

انظر ترى عجبا الماء والنار

المنسرح

ان وجود فناحل الجسد

او فتشوف فابيض الكبد

الا من الحب الا من كمد

فلست اشكو الهوى الى احد

اضعاف ما بي وزاد في سجني

ان لم اموت غدا فبعد غد

كان قلبي اذا ذكرتم

في جهة بين ساعدي اسد

المتقارب

حبيبي تعطف وكن راضيا

على فاني غريب غريب

وكن ذا انعطاف فاني امرؤ

محب كئيب ودمع صبيب

ولا تواخذ بذنوب جنيتها

فأنت الخليل وأنت الحبيب

الكامل

يا لولوا يسبي العقول أنيقا
ورشا بتعذيب القلوب حقيقا
ما إن رأينا ولا سمعنا بمثله
درا يعود من الحياء عقيقا
وإذا نظرت إلى محاسن وجهه
أبصرت وجهك في سناه غريقا
يا من تقطع خصره من ردفه
ما بال قلبك لا يكون رقيقا

الوافر

أراك تزيد في عيني جمالا
وأعشق منك كل يوم حالا
تزيد ملاحة وأزيد عشقا
وحالي فيك ينتقل انتقالا
اذا امتلأ القلب يتسلوا

يقول القلب لا والله لا لا

ومنه ايضا

تمثل لي بما خجلني جمالا
وتاه مني بما اسكرني مقالا
له الحسن يعلمه التجني
واحسان يعلمه الدلالا
اعتبه فيعرض عن عتابي
كاني قد ذكرت له الوصالا
وقال لاقتلنك بالتجني
فقلت العفو يا مولاي لا لا
وقالوا كم هلال فقلت كلا
فلا منه لهجره تحكي الهلالا

ومنه

ادم يا رب خلوة بحبيب لا فضو بالتواصل منه ذنبي
ولا تجعل هناك سوى لسان سفيرا بين احبابي وبيني
وارفع ان انسانا يرانا بحقك فليكن انسان عيني

البسيط

البسيط

أصبحت من شدة الأشواق في حرق
ومن بحار دموع العين في غرق
أنا المعنى الذي ذابت حشاشته
أنا القتيل من الهجران والحدق

الخفيف

ليت شعري وليتني كنت أدري
أي ذنب جنيت أوجب صبري
كنت أبكي على التواصل يوما
صرت أبكي على التواصل عمري

المتقارب

حكيت الخيال بجسم النحيل
وألبسني الشوق ثوب الحيل
وألبسني للشوق شادن
فطار فؤادي بخد أسيل
وجد على البين كأس الهوى

حسبي الله ونعم الوكيل

الهزج

يا راشق الغنج الى كم تجور

لو صلت من يهواك تلك الجسور

اما تخاف الله يا ظالمي الى الاله تصير الامور

البسيط

عجل فديتك فالاحباب قد حضروا

ونحن في مجلس اياك تنتظروا

كانه في السماء قمر انجمها

وان جيتنا كنت في بيتنا قمر

ان غبت قد غبت الدنيا باجمعها

وان حضرت بكل الناس قد حضروا

الكامل

عبث النسيم بخده بنا وردا

ونسي الحياء بخده جلنارا

رشا اذا تعرضت حبه قلبي بالهوى

لما غدا نجم السعود دا

قدر بالغصن الرطيب جماله

تبا له قد ظلم المشبه واعتدى

حذو الغصون إذا كسبت أوراقها

وتراه أحسن ما يكون مجردا

البسيط

يا من وهبت له روحي فعذبها

ورمت تخليصها منه فلم أطق

أدرك بقية نفسي قد تلفت

قبل الممات فهذا آخر الرمق

فلو مضى الكل منها لم يكن عجب

وإنما عجبي للبعض كيف بقي

الكامل

يا محرقا بالنار قلب محبه

مهلا فإن دمعي تطفيه

أحرق بها جسمي وكل جوارحي

واحذر على قلبي فإنك فيه

ومنه

بالله ضع قدميك فوق محاجري

فلقد فهمت بالوطي بحالك

واصل محادثتي فإن مسامعي

تهوى حديثك مثل ما أهواك

مجزو الرمل

ومليح قال صفني … أنت في الوصف فصيح

قلت قولا باختصار … كل ما فيك مليح

ومنه أيضا

ومليح كالثريا … ليته إذ مر بيد

لو بدت منه التحية … لم يدع في الحي حيل

ومنه أيضا

ومليح كالهلال … ذو بهاء وكمال

باهر الحسن جميل … ليته بدر جمال

ومما قيل مما يستعمل من رمل الماية

اشرقت شمس العشيا * واشرقت على المعاني

فبوا كاس الحميا * واعطفوا عطف الحواني

املا يا ساقي وجدد * هذا هو وقت الخلاعة

والكيوس عليك تعدد * والغنا ساعة بساعة

والطيور في الارض تنشد * تزيد لقلبي ولاعة

والفطيح يريد يلد * والعيدان تعمل التواني

فبوا كاس الحميا * واعطفوا عطف الحواني

قال لي صاحب من الناس يا عشيق بالوهم تبرا

تنشرح وتذهب الباس * وياتيك فرج ونصرا

بالك لا تقطع اياس * ان مع العسر يسرا

فالموالي بشره هنيا * بالجماع والشراب باتي

فبوا كاس الحميا * واعطفوا عطف الحواني

املوا القطعان وزيدوا * نغنموا هذا العشيا

كل واحد كاس بيده * يختم ساعة هنيا

وحبيب قلبي فريد * جالس بين يدايا

والشمس مذهبيا

في جوانب الباب واعطفوا عطف الحواشي

انتهت

بحمد الله تعالى

وحسن عونه

والتوشيح امين

البهية

اذا لم يكون محض الوداد حقيقة

بالغيب ودي يكون تكلفا

ولا خير في خل يخون خليله

ويبدي له بعد المحبة بالجفا

غيره منه

قالت وقد سالت عن حال عاشقها

بالله صفه ولا تنقص ولا تزد

فقلت لو كان رهن الموت من ظما

وقلت قف عن ورود الماء لم يرد

غيره بسيط

فقالت

قامت تودعني والدمع يغلبها
كما يميل نسيم الصبح في الغصن
ثم انثنت وقالت وهي باكية
يا ليت معرفتي إياك لم تكن

غيره

قالت وقد فتكت فينا لواحظها
ما إن أرى للقتيل الحب من قود
فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت
وردا وعضت على العناب بالبرد

غيره

صبرنا على الهجران حتى دنا الوصل
وقد زار من نهواه وانتظم الشمل
وعودني ما كان بيني وبينه
وعاتبني والعتب عند الأفاضل

غيره

بلغ سلامي إلى الحبيب وقل له

انت الهلال وخدك تفاح

تفاح خدك لم يزل متوردا

وشفار عينك يقبض الارواح

غيره شريح

وشادنا ابصرته مقبلا ، يطلع من عنق المشتري

ينادي يا من يشتري قبلة ، بروحه قلت انا المشتري

غيره المنسرح

تالله لقد سمعت في الاخبار ، عن جارية تغني بالاوتار

غنت وقالت في معاني شعرها

من عشقي على شفا جراده النار

غيره

وشادنا من بني النصارى

في خده نقطة ونون

فقلت هجرا فقال سيسي

فقلت صلني فقال نون

غيره

ونعم

تنعم بطرفك في حسنها ٭ ترى صنع ربك ما أتقنه
كأن الدلال على خدها ٭ بجناح غراب على سوسنه

غيره البسيط

غاب الحبيب الذي في القلب منزله ٭
وخلو الصد العد لتعد كبد ٭
هل يجمع الدهر ما بيني وبينه ٭
وكل بعد ماض بالقرب يعقبه كبد ٭

غيره

ما تركت حبكم لبغض ولا كن ٭
التي من كثرة الاسوا كنت فيه ٭
وتجنبت الاسود مورد ماء ٭
إذا كل الكلاب يلغون فيه ٭
إذا نزل الذباب على طعام ٭
رفعت يدي وقلبي يشتهيه ٭

غيره خفيف

سهرت أعين ونامت عيون ٭ من تكون أو لا تكون

أصرف الهم ما حييت إليكا لا

إن حملك للهموم جنون

إن رزقا كفاك بالأمس ما كان

سيكفيك في غد ما يكون

غيره

لعمرك ما أصدين خاتما

ولا قاما صبرا ولا نستعينه

ولا آلة للقطع تدعى بجفنه

فما سبب التفريق بيني وبينه

غيره

كم مريد فلتنصا الضرورة

وأنا على قطعها الوانمكتي

ولا كل خلو الزمار ومرة

إذ يقع عني بالتي صبح أحسن

غيره الطويل

توكل على الرحمن إن كنت غافلا

فباتت بالارزاق من حيث لا تدري

فكيف تخاف الفقر والله رازق

وقد رزق الطير والحوت في البحر

غيره منه

وقائلة ما بال جسمك ناعما

وعهدي بأجسام المحبين تسقم

فقلت لها قلبي بحبك فسيح

بجسمي بجسمي بالهوى ليس يعلم

غيره منه

وقائلة خل الهوى لرجاله

ان الهوى بعد المشيب جنون

فقلت لها ان الهوى فيه راحة

ألذ الكرى عند الصباح يكون

غيره

الا على عاشق بانت ناحمه

غزالة وجهها أبصر من الغم

والغصن من قدها والورد من خدها

والوصل من عندها يزري بذي الحكم

غيره

ألا على ليلة جاد الزمان بها

بعوض كلما أمضى من العمر

بات الحبيب معي إلى الصباح بلا

خوف ولا جزع منه بمنزجر

غيره

ومدامة حمراء في قارورة

زرقاء تحملها يد بيضاء

فالراح شمس والحباب كواكب

والكف قطب والاناء سماء

غيره

كأن الندامى والسقاة وعبنا

وكاسنا ومن خمر تعلو وتنشر

شمس وقمر وفلك وأنجم

ونور ونوار وشرق ومغرب

غيره البسيط

لو تعلموا الارض ما قد زرتما فرحت

واستبشرت ثم باست موضع القدم

فانشدت بلسان الحال قائلة

اهلا وسهلا باهل الجود والكرم

غيره المتقارب

اتاني زمان لما نرتضي // فبالله يا دهر لا تنقضي

ويا ليلة الوصل عودي لنا // فان الحبيب علي راضي

سقتنا بكاس الهوى شربة // وشاهدت في الكاس نورا يضي

ونحن على العهد نحن على الدوام // وعهد المحبين لا ينقضي

صددت بلثم مليح الخدود

وعوضت وابدلت من ممعض

غيره

وكم ليلة بت في كربة // يكاد الرضيع لها ان يشيب

فما اصبح الصبح حتى اتى // من الله نصر وفتح قريب

غيره

الجمال فيك يدور ويضي ويلمح
والشمس والبدور فيك تغيب وتطلع
اي معنى الستور الي فيك تجمح
لا تغادر تستتر من ستور النور خرج
اشتغل القمر الى جبينه فتشبه

غيره

أميل إلى الشكل الظريف إذا بدا
انزه طرفي جبينه أرده
وما مذهبي فعل القبيح وإنما
أشاهد صنع الله ثم أوحده

غيره

ضنا عليا بقلبي العليل قد اقبلت دنيا عليك
الروح دايم متصل وأنت مبدع حوليل
ما الرفق عليك ثقيل ولا قرا الا ينظر اليك

غيره المنسرح

كلمني والمدام في يده // خذ نغمة من حباب مبسمه

وراح كالغصن في تميله // سكران ينشط في تحكمه

يا ليته يا برق حين تبلغه // رسالة من فم إلى فمه

وحين نسيم الصبا يحدثه // عن نار قلبي وعن تضرمه

عجبت من بخله علي وما // يذكره الناس من تكرمه

هم على شوقه بطاريه في // رب خذ الحق من معلمه

غيره البسيط

لا تيأسن وإن طالت مطالبة // // // //

فالصبر يفتح منها كل مرتجا

غيره الطويل

أنوح إذا هب النسيم من ارضكم // // //

وليس البكا يطفي لهاب في افكم // // //

ملكتم فؤادي حتى صرت عبدكم // // // //

غيره الطويل

اذا نامت العينان فالقلب عندكم

حلفت يمينا لا أحب سواكم // // //

ولا استفاد الانس صواكم // // //

فإن دارتم على الانخط بالرضى // // //

يا حبيبي ما نستطيع من رضاكم
متى يا حبيبي بعيني أراكم
وأسمع من تلك الجبال نداكم
وتجمعنا الدنيا التي فرقت بيننا
ويحضر بكم قلبي وعيني تراكم
أجوز بباب داركم ما لي حاجة
لعلي أراكم أو أرى من يراكم
سقاني فاض الحب كأسا مودعا
ويا ليته لما سقاني سقاكم
ويا ليت فاض الحب يحكم بيننا
ويا ليته لما دعاني دعاكم
أنا عبدكم إن كنتم ترضون خدمتي
كتبت لكم نفسي بأنني لكم
أنا العبد عبد عبد لعبدكم
ومملوككم بيعي وشراكم
أنا في عليكم ما ملكت بحي

وان

وإن قلت السال روح فداكم

وخذوا عظامي حملوا لأين رسمكم

وحين أموت فادفنوني حداكم

ونادوا على قبري باسم محبكم

تبلى عظامي عند سمع نداكم

ولي مقلة بالدمع تجري صبابة

حزنا على الشوق حتى أراكم

وإن قال ما على الهم تشتهي

فبنت رضاء الله ثم رضاكم

وإن حال أمر الله بيني وبينكم

أموت عشيقا والسلام عليكم

غيرة المصوير

يكلمها طرفي بشوق بطرفها

تخبر عن ما في الضمير من الوجد

فإن حضر الواشون سكتت وأعرضت

وإن غفلوا قالت لست على العهد

وتجري صبو وطيب مودة

ويحسبون الوشاة في الصد والهجر

غزل

سلام سلام بسلام راحة

لمن بعدت وصلاته وجبد الخبر

سلام عليكم ضاق الأرض بعدكم

على وبه قلبي لبعدكم جمر

بنسأل الله ربي وربكم

أن يجمعنا بعد الفراق له الأمر

غزل طويل

تطاول هذا الهجر والعين تدمع

والصب في حزننا بقلب يوجع

وبت افاسر الليل أرعى نجومه

كأن فؤادي بالهوى يتقطع

وكل حبيب ذاكر لحبيبه

يرجو اللقاء كل يوم ويطمع

إذا غاب منها كوكب في مغيبه

لمحت بعيني آخر حين يطلع

بذا الله شرح ما ترى من صبابة

بأنت الذي ترعى أمورا وتقطع

غيرة في الطويل

إذا المرء لم يعقل مسالك رشده غيرة

تقطع والتفت عليه البوائق الطويل

أحبكم حب العيون إلى النظر

ونشتاقكم شوقا مغرما إلى الود

وتشتهي جمعي ونحيا بقربكم

بما حيات النفس اجتماعا بالشهد

سلام على أهل المحبة والود

سلام على أهل المحاسن والمجد

وهذا سلام الله مني إليكم

وأزكى سلام من العشيا والغد

أتى خطابكم وهب نسيمكم

نسيم لكم هب نسيم من الورد
وكل نسيم فاح من طيب أرضكم
توقد نارا في الحشا وفي الكبد
شغفت بحبكم وما في فؤادكم
وحقكم إذ أموت على العهد
لقد قضا بالبعاد في نحو ساعة
إذا حكم المولى لا حيلة للعبد
وعند وداعكم سقيت مرارة
وعيني تسيل بالدموع على الخد
ونحن على الوداد طول حياتنا
ويجمعنا المولى إلى جنة الخلد

غير الطويل

أنوح إذا هب النسيم من أرضكم
وليس البكا يطفي لهيب فؤادكم
ملكتم فؤادي حتى سرت بجمعي
إذا نمت العينان والقلب عندكم

غير الطويل

وسلام على الاحباب في كل ساعة
سلام جديد دايم متتابع
فحب لقا الاحباب في كل ساعة   نحب
لان لقا الاحباب جنة مستطيع
ايا قرة العين التي اتلفتني
على عهدكم باق وفي الوصل طامع

غيره منه

سلام على الاحباب في القرب والبعد
سلام كما هب النسيم من الورد
تواحشتكم والبعد قد حال بيننا
وسار دموع العين تجري على الخد
فوالله مالي في فراقكم صبر ولاكن حكم الله يجري على العبد

غيره الطويل

عطاؤك جزل غير انك ممطل
وتذهب لذة المكرم بالمطل
اذا قلت في الحاجات مثل الرغد

فقل غد طرد من كان ذا عقل **غيره الطويل**

اذا كنت في الازمان حتما مفقرا

فجد على المرء المحض والشوكل

اذا كنت الاموال للترك اجمعت

فما بال متروك به العبد يبخل

غيره

اذا صح جود المرء او قيس بعضه

معاجلة والمطل ضرب من البخل

فبادر بما امّلت بصل

تغل وتنسا والعواذل في الشغل

غيره

هيهات عن حاجة الناس المهمل

ولا الضر الطرد بالمطل

ولاكن الامور لها اضطراب

واحوال ابن ادم يستحيل

غيره

فيا عشت

فما عشت لم آت البخيل ولا فتى
في بابه يوما مقام ذليل
وإن قليلا يستر الوجه أن يرى
إلى الناس مبذولا لغير قليل

غيره الطويل

تعلم فنون الخط يا ذا التأدب
ولزم الصبا التعليم في كل مكتب
فإن كنت ذا مال فخطك زينة
وإن كنت ذا فقر فأفضل مكسب

غيره الكامل

هزوا القدود فأخجلوا سمر القنا
وتقلدوا بدل السيوف أعينا
وتعلقوا بالعاشقين فكلهم
طلب النجاة لنفسه إلا أنا

غيره الطويل

تسلى وما يكفي التسلي عن الهوى

نفنح

ولكن لأجل البعد نقنع بالكتب
فإن وردت اخباركم بسلامة
وعابنة زالت همومي عن قلبي
بالله لا تقطع جوابكم عني
بجوابكم يكفي عن الأكل والشرب غيره

خليلي خليلي من الديار تحولا
ولا كل ظني بهذا الديار تحاول
في يوم رفقنا على دار الحبيب
وجدت طير العراق يقول
صاروا وصدوا ومشوا
وكان لهم طير العراق دليل
في بين زاف الليل السحر جا
حتى أتى كل فجر بنساء وكبل
يا نسيم الصباح بلغ سلامي للعبد
سلام محمد زكيبا وجميل

غيره الكامل

ومدامة

ومدامة كدم الذبيح بشربنها
في غسق الليل والوشاة رقود
بتناوبات الراح تحجم بيننا
والكاس يملأ تارة ويعود

غيره

وجارية باتت تغني بعودها باتت
بتلطف حتى ارن المعود
غنت وحازت عودها لنهودها
ورخت عليه سوالف وعقود
فكأنها أم عليه حنينة
وكأنه بحجرها مولود

غيره

بليت بقطع القلب يقظة العهد
رضيت به مولى ولم يرض عبدا
يسل على العشاق سيف لحاظه
فيضربهم صفحا ويطعنهم حدا
ويطعنني حتى يكاد يميتني

خروج

وعند الروح يسقيني شهدا

ولا عيب فيه الا نقص عصحله

وكل نفر الخدم ليس له عهدا

غيره

مهما نرى حسنك الثريا

تخدع وترعى لك الدماع

وساعة لم ارا حبيبي صد

هي علي كالف عام

يا سيدنا من له الشبيها

بالله لا تسمح الملام

بالحب سالتك وبالوداد

وبالنصر حسنك الفريد

زدني ولا تسمع الاعادي

واعطف ايا سيد كل سيد غيره

طال اغترابي ولا خل يوانسني

ولا الزمان بس نهور براتيني

وقد بليت بغلب لا يساعدني

نفس الملوك وحالة المساكين

غيره

إن الغني إذا تكلم بالخطا

قالوا أصبت وصدقوا ما قالا

وإذا الفقير أصاب قالوا كلهم

أخطأت يا هذا وقلت محالا

إن الدراهم في المواطن كلها

تكسو الرجال مهابة وجمالا

وهي الكلام لمن أراد فصاحة

وهي السيوف لمن أراد القتالا

غيره الطويل

تغرب عن الأوطان في طلب العلا

وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة

وعلم وآداب وصحبة ماجد

تفرّج همّ

غيره

ألوم حبيبي وذا الدلال ۞ حبيب يا حبيب كلام يقال

وذا كلام عداه الوصال ۞ فقال أن نقول الوصال ينال

الوم	حبيبي	وذا	الدلال
حبيب	يا حبيب	كلام	يقال
وذا	كلام	عداه	الوصال
فقال	ان نقول	الوصال	ينال

مشى الطبيب يجس جسمي فقلت له ۞ إن الضرورة في القلب فخل يدي

فقال تشتفي شراب الورد قلت له ۞ الورد مخلوق من شوك ومن عود

مخلوق

فقال تشتفي شراب الخمر قلت له ۞ الخمر معصور من عنب ومن دوالي

فقال تشتفي شراب الحب قلت له ۞ لو كان ريق الذي نهواه [illegible]

بكى الطبيب حتى فاضت مدامعه

لحالنا

كأنما اكتحلت عينه بزمرد

غيره البسيط

انظر الى الورد في الطاس حين جرى

نوع من الراح في كاس من الذهب

حتى اذا غربت بيده في كميه

كالشمس غابت عن الابصار في الحجب

بين يدا كنس من فوق وجنته

حالة التورد لا حالة الحطب

انظر كما قال في التنزيل خالقنا

اخفض جناحك يا موسى من الرهب

غيره الطويل

سموا تسامى المجد بالعلم والندا

وبعد لك الطاق صعدت المعاليا

واخذت من كل العلوم نصيبك

واتقنتها حفظا وعلما به اكيدا

كذا الاداب احسن ودع بعد وعده

وبلغت منه العز عن نعت القاليا

تشيع في الامصار ذكرك والشيم
باعطائك الجزيل يابغا الرضا
مدائح نشر لم يبعد عدها
ولو علمت الخنساء لم تنبك ثانيا
ولا عيب فيك الا انك ابدا
تبذل كموج البحر إن كان جاريا
ولقد سألت البذل حال انت معسر
فقال اذ بارث كنت مواليا
لحد لم فم كنت واسترقت رقي
بلا اخطي منهم حاضرا وراتيا
بمحدا سلوا الله يصحبه الغنى
وينبله الصين مادام الدهر باقيا غيره

المنسرح

صبرا جميلا ما اقرب الفرج
من راقب الله في الامور نجا
ومن خشى الله لم ينله اذى

ومن رجا الله كان حيث رجا
وحسن الظن بالكريم ولا
تبت من الهم ضيقا حرجا
وناد مولاك في الظلام وكن
في ليل الهموم حيث دجا
وقل إلهي عليك معتمدي
ما خاب يا رب من إليك لجا
يا رب قد ضاق في الهوى وجدي
فجد بيسر وعجل الفرجا

غيره

رعى الله زمان الوصل رعيا
فقط أتسلى زمان الهجر نسيا
كما أعرف الزمان له انقلابا
بظلم للورى رشدا وغيا
بلى مع ذا الزمان صروف حرب
فيطورا التي وأطورا عليه
وقد قدم الوصل الهجر حتى

المضنى بان ليس لها محيد غيره
طلعت انجم السعود بمن قد رمى
اليمن في الطلوع بئيس
ان هفا الزمان فما جرى
من قبل ذاك المر عيش
فرت العيون عند ذاك قهرا
وقرار العيون ليس ينقص
غيره
طلع البدر والبدر أفول
وغاب الرقيب وغاب العذول
وأتى وصلنا بعد يوما
وحقيقا بان تجر الذيول
غيره نشح حسان
فعلا صيته جل كل وصف
غارت له الشمس الضحى وكذا البدر
يسبي عقول أولي النهى بلحاظه
والخد

والخدّ مثل الورد بل له الخطر
يبعي جواهر إن تبسّم ضاحكا
والقدّ كالغصن الرطيب له زهر
له اسمعوا فيما حديث صالح
أغناه عن ليله وانقلب الأمر
الحسن والخلق الكريم مع الحيا
والجود حاز الكل إذ علم القدر
عجب لمن يصواه كيف يرى الجبل
من معشر بيضة عجز البحر
ما ءاك إلا سواد سهد عينه
أو قول واش مجتر نطفه يسح
رفقا على مالك ومعذب
مولانا المجد المرتضى الخير
أرجو الوصال بشفع لك من الحبيبا
بعد كان وقد ما صدود دار الهجر
لا تقطعن بالفضل منك مودة

واعطف على عشق ألمّ به الضرر

بحق فضلك لا تميل على العدا

وارحم الشرير هواك يرجو لك الأجر

مني السلام عليك في كل لحظة

ما دام ضوء الشمس وتصدع الدجى

غيره

بديع والي السكون والحركات

وفتن عيناك في الفلكات

ما لحد الظبا وحد العوالي

مثل ما للعيون في الفتكات

يا غزالا له الحشاشة مرعى

هل لنا موعد سوى عرفات

غيره

قال لي صاحب من الناس

يا عاشق بالوصل بشرى

انشرح ويذهب البأس

والعظيم

واغتنم في الحسن نظرا
نوصيك لا تقطع الياس
ان بعد العسر يسرا

غير

قال قد زال ما بيد من السعي يا فوق حاشي
في بوا كاس الحيا وأعطفوا عطف الحواشي

غير

للحبيب نرسل سلامي كل وقت عشي وصبح
بوطن للمستهام على رغم انف الحسود
ونقول يا بدر التمام انت سالي من الوجد
يا طبيبي وراحتي قد تشفعت بالغرام
يا دنا دي وبغيتي من حبيبك السلام

غير

ليلي ونهاري سهور ولا في المنام نصبح
تلك الحبيب الجمر نجعلني بشرابك نفرح
سقاني شي من عود بعد ما سقاني قطع

ان الوعد صلني ۰ بقرب الحبي او صاني ۰

غير ۰ ۰ ۰ ۰ ۰

يا عجب من بكى بعشقه ۰ ويشكي للعباد سترٌ

صداك مسكين فاح حمقه ۰ وضنت اختلع امر

ونا جنيتني فانى ورفقاق ۰ موحب لم تجد غيير

فد عنه ما يذكر ۰ ۰ ۰ ۰ ۰

فتشعل في القلب نيران ۰ ۰

ومن يتصوّر الفضائح يصبار ۰ ۰ ۰

على صدّ واو هجران ۰ ۰ ۰

غير ۰ ۰ ۰ ۰

امراة ريا عاشق ۰ شنه اعمالي

قلب الحزين عند من ۰ وبات حيد الي

عال الشمس للوجود ۰ ۰ ۰

فلم اشر بيعد الجحود ۰ ۰ ۰

يا ساتر لا تطرد ۰ عبدا اتاكم

غير ۰ ۰ ۰ ۰ ۰

قرارو

تزاود من الدنيا بفعلك إنما
قرين الفتى في القبر ما كان يفعلوا
فلا يصحب الانسان في قبره
سوى الفعل في الدنيا الذي كان يفعلوا
ألا إنما الانسان ضيف لأهله
يقيم قليلا عندهم ويرحلوا

غيره

إن سلكت طريقا في محبتكم
فيه الصواعق والنيران والاسد
فإن تقدمت خفت البحر يغرقه
وإن تأخرت خفت النار تلتفح
وإن رجعت يمينا خفت صاعقة
وإن رجعت شمالا راعني الاسد
فهكذا الحب يا من ليس يعرفه
ما أملح العشق لولا أنه نكد

قال الشيخ احمد بن عنقاء
في كلام الموزون

زين الله المرسية بشمائلها

واجريما طول الدهر يجري على الشقلي

كأنما بد خوته تضحى على الغادر

وضيما يسطاب للقلوب والتراقي

تخير النجار في محاسن نصله

من كل نوع ضاءت رقطه وضابس

وتاجها من البيريز مشجر

في علوه يستطاع على البير والتغابن

نصر الله حر متصل بالحسب المؤيد

بن فاس المذكور من قلد بامامة الخلق

زاد الله في ايامه مجدا وسرورا

وهو والعدل حكمه يتبع السابقين

نصره الله على العدو نصرا عزيزا

لسعيد اوسعد ذلبه متسعا من التلاقي

له فخر وله هيبة وهيبة من هيبة المشرقي

واطلع الله به البلاد وحوزها

وصلت

وطلت به مدينة ثغى أساجى ٨ غيره خفيف
بدع الصوم وحفظ الوداد ٨ أرحم غربتى وطول انفرادى
جعل الله ليلة جمعتنا ٨ نلت بها مع الحبيب مرادى

غيره من مجزوء

نعشق من الغزلان ٨ صب صغير فتان مثل فريق
قد أصبح الدهر صان ٨ العقل والدين والعالم يفتن
بفتح لى الاحداق ٨ اجعل سواميس

غيره منسد

الذى صرينتسم ٨ ٨ ما بين النحور
وإذا انتضم ٨ ٨ الدر ماليفنيه
والخدود كعنجم ٨ ٨ زانتها الثغور

٨ ٨ من كس متيم ٨ ٨ ٨
٨ ٨ كيف لا تسبيه ٨ ٨

ذا البدر التمام ٨ ٨ ما بين البدور
كم باح من دام ٨ ٨ ولصرفه حبيبه
٨ ٨ به الغلب يصب فاصراه فلو ٨ ٨
٨ ٨ اول صحة حب ٨ بجور صوانه ٨ ٨

قلبي انحصر دايم في عشقو ✿ مثل قصر اشحال ميليو

وحد الغزال تيه بروقو ✿ بدر كمال افعال ما يليو

بعين كحلا والشعر زرق ✿ نقطة عسل زد ثري عشقو

يا اهل الوداد حبيبي ✿ نار في الحشا شعلت اقوى

ما يستعمل في الصابة وصايغ البسيطة منه

العشق فيك باصغار ✿ وكست الوجنا تلك الثمار

✿ خمر لها من حلف بروق الغصون ✿ ✿

✿ ثمرت الحشا من سحر الجفون ✿ ✿

✿ كلما ابدت شفة الجلنار ✿ ✿

✿ نشتمت من ابرزها الغض العار ✿ ✿

غيره

✿ ✿ ✿ ✿

البين قد امرضني ومن يسهر والشوق اقلقني بالسهد والظلام

لمن زار في ظلام حالك قمر بما بالي بنور الشمس والقمر

غيره

✿ ✿ ✿

✿ ✿ ليس اخطا اللافراد فالصحيح منكم ✿ ✿

✿ ✿ ولا عزوان يصور المحب المتيم

ومن عشقو

ومن يعشق الحسناء بطبع وطبعا

وان كان منها الوصل مما يجيء

ولا وصل للعشق وان تكن منهم

مدبر هذا الامر بيني وبينهم

اكرم الضيف ما استطعت بمال غيره

تلك من كنت في الوجد بحال

فاذا خلوا الدار امنين بنعمى

وسرور وطيب نفس حال

غيره

سلام على بنتي ومن جاءني بها

يفديها فنعم تملك عابرا

امينا عليها حافظا متحننا

تشيعله روبا طام النفس طابرا

غيره

بشراك يا ملك الحسن نيل ومالكها

بشرى المحب بمحبوب يواصله

قد كنت امل لو بلغت املا

فاليوم خاب بحكم الله املته

جيت البديع بشيء ضاع لي حنقا

فلست اعرف يوما من اسايله

طلعت بالبدر كي احضى ببدرتكم

فغاب بدري واستخفت دلايله

وسرت في ظل اشعار ارافقه

لعل يطلع للحيين اقبله

غيره

فوالله ما اصبو في فكك بعد ما

تبطلت احسانا وجئت بانجح

لعلك تاتيني باذن وعدة

وتجمع شملي في محل الاكرم

غيره

وجدت جميع الجسم والموى وقد كنت قدما قبل ذاك اسفى

وقرت بهم عيني بعد بلايها وعمت مسرة وربي عالم

غيره

كتبت إليك يا سيدي كتابنا فبادر بالجواب إذا أتاك

وصف لكل حال أنت فيه لعل حين أبصره أراك

فيا أسعى عن الدنيا ولكن أخاف أمورا ولولا راك

غيره

لو كان لي ملك مصر والعراق وبغداد وملك كسرى وملك الروم واليمن

وملك قارون والدنيا بأجمعها لكان لي عوضا عن وجهك الحسن

غيره

الحمد لله وحده ثم يشتغل في الرضى

سعد من أعطاه. سعد من نال رضاه. ونقص من أقصاه.
يسر على عسر من يسر أبداه. وحتم دار الأبد له. حتى يشق
أصداء التي أقدا يسره واخبر على أجداه. ميز جامع أشداه. وتستشفي
أعداه. تترا وتكسر أجداه. فطلعت الحبيب أنصيب.
ومرد فابر منع فقصد وله. وضع لي أسعى لهم بما يجب
مرض صابع عن أرض ورحله. الا ينقص من ضعف حبيب

أعدو

وتلف على الطريق عدوله

وانا من الحبا روح وقبله وابت منبله عني السرور والصغير
امرضا صبا ولا طبيب اوفا ولا غليب معبد ليت اعود بالخبر
فارجبا ما صبنها نطعا اجرت مكبله وكبر على السير
واسوا سر الحب ما يكل خطيب ومرد باين مبع رشد وله
وضراه عر جبيه الطبيب امل التنعيز لنا رصدوه
الذي ينضي من ضع بالحبيب وتلف على الطريق اعدوله
شوق للربوع وانا بعد مقطوع والنار بضلوع تفد مشتهيها
يا اينس الخشوع حر الضم والجوع واخرق الهموع عند مهبها
ولتشنه لو لسوع وبقا الفقر لخضوع واحوال المروع عني مراهبها
صوان ما يلهو في جا الحبيب ما فتنتم اضادا ولا بجدوله
يجس عن الي شكر يقلب امل الغنا برحته وعدوله
الذي ينضي من طع بالحبيب وتلف على الطريق اعدوله
ضعف قلبي ضه الهوى وغدا طبت الجه محال
بها ابدا بين الابدا واهلكني ابدا والشعر الحال
بسرور اغدا وامل نحو اغدا وارموا اضدا بق البين محال

فيه

قلبي عشق بالهوى طبيب ∴ وصولي غير من به أخذوه ∴
مزال قمار إلى أخطو إعجيب ∴ ووجد حالي بكثروه ∴
الشيخ من ضيع حبيب ∴ ويتلف على الطريق أعذروه ∴

∴ ∴ وما يستعمل منه أيضا ∴

أكحل البهاء ما شوقك تعجبني ∴ عقل من جمالك أجيله كاس شرب أجداني
وأعيت بسيارك متبع طلبي ∴ لصبت بنظرة بعياني. سحر معياني
، حسنك يا حسن. بالجمال الجميل بدي نيران. فتنت للفتان
∴ ∴ وضرب الوتار ∴ مشربه ليل ∴ ∴

غلبني الهوى ورفت بقلبي ∴ من قبل نبدأه أبداني. ونسرع ببدله
ورغبت بالقدر ما أسعد رغبي ∴ لو كان بالوصال أبداني. من يسر أبدانه
نظر في جمالك تغني قلبي ∴ وارحم يا حبيب البالي. راحب قبالي
أنت المنقش موصوف النظر ∴ وانشر العشق على الجلنار ∴
∴ وحش الوشي ∴ مع امسوك العذار ∴

دار العذار فوق الخد الذهبي ∴ منه خط على الغاني. جاء غيل الغاني
ضيعت الحيار منك بكتبي ∴ حتى حزنه وأدهلني. والتول آه حلته
نظر بجمالك تغني قلبي ∴ ورحم يا حبيب البالي. راحب جنانه

أنت قد قلعت رماح الملك، وغبت من خدك حتى الدلك
من صدك للوالدك، صلى من سلك

الثغر جوهرة والمرجو عذب، جلوة جنس أصواته نتشبه بيه بلاد
نرتضي يبيد للشرق والغرب، فنشوق دمعت وأضواء، والغير ماهوله
نطق في جلك تمرق قلبي، وارحم ياحين الجنات، واحبب لقياتك
الحال للطبيب ما يحتاج طبيب، وملانصيب يخطأ وصيب
وكل حبيب، عليه رقيب

ما يسبي العقل الأمينسي، وما معقل الصاني، إلا مالصفى
في لا نقتع اشتوبي قلبه، مني بالمورد ماذه، ما نجحل معلذ
نطق في جلك تمرق قلبي، وارحم ياحين البان، واحبب لقياتك

ما يستعمل منه أيضا

بأيسم عن كمال، تعجب عن عطرة، نامي كالغزال سعى كالبدر

أي ظبي رأيت، لي فيه أرب
ريقه كالضرب، والثنا كالحبب

يا الله من حبيب، يبسم عن حباب

ياظن بالوصل نسمح بالهجر، لم يدع لي خيال حيز أيلا صبر

أعيد إذ رأنا * سل بيض الصفاح
وإذا ما انثنا * من رشيح الرماح
للقتال دنا * ذا أمير الصلاح
ضارب بنصال طاعن بسمر * راشق بنبال واثق بالنصر
والنصيح النظيم * لتشبيب المشيب
والأبي الوسيم * للخطيب الخطيب
والقوام القويم * كالقضيب الرطيب
غصنه في اعتدال فوق بالشعر * مرتص بالجمال متمر بالبدر
إبل روح شقيق * خده كالشقيق
أو كنار الحريق * للحيا والرحيق
والعذار الأنيق * كزرد في شقيق
فوق خده سال جمر في جمر * مثل نمل الغزال في لا يسر زنجي
لو رآه إبليس * بالأحبه أنشى
أو رآه بلقيس * حين ضيا النظر
خاله الطهيس * لخده البصر
شعره كالليل فرقه كالفجر * حرت بين الضلال والهدى في أمر

غيرك

امر فيه ادوايا ۞ وارضيد وامنايا ۞
بالله ودوايا ۞ بوصل المحبوب ۞
غيرك يا مولاي ۞ ما نذرت محبوب ۞
من حبك مشروب ۞ واغي منك مطلوب ۞
اوصلك مرغوب ۞ فلي كيف اقرب ۞
غيرك بمحبوب ۞ ما درت محبوب ۞
حبك يوسنا في ۞ ملك مير كناني ۞
حتى النوم اجفاني ۞ ونلك المطلوب ۞
غيرك بسلطان ۞ ما درت محبوب ۞
انا طول تسبيني ۞ نصواك اتجيني ۞
خلني خلني ۞ انوده المكتوب ۞
غيرك لو بغيني ۞ ما درت محبوب ۞
اودي شغل خيالي ۞ يعدر قل اسالي ۞
واشريكي عمالي ۞ يا موذ مغصوب ۞
غيرك بنشالي ۞ ما درت محبوب ۞

مثال

هنالك معانك ۵ هنا بضلك جاحد

ما العشق بسدّ ۵ ما انتطق بكذوب

۵ غيرك ربّ شامخ ۵ لا درت محبوب

انا غير غلامك ۵ وانا من خدّامك

وانا عند كلامك ۵ طبع لك مكسوب

۵ ۵ راسي تحت اقدامك يا نعم المحبوب ۵ ۵

غُبيرل ۵ ۵ ۵

بغض جفناك يا نديم كون بعينك بواه ۵ لا تغفل عن سعتك ازّ لانّي اغبيل

۵ ۵ شوف الاصحى الرجا دور الوكر نميل ۵ ۵

نعم حض يدا ابهج داتبا اتنزه رحت في بنورها بعد كل شغيل

عكر واليبريز

مضملا صبح الصبح نضج في حسن اجمل ۵

كل اصبح تشوف المزمزم كمثل المشبال قد لعب النهار فلبس من التفصيل

۵ عكر واليبريز رنما كل انكليل ۵ ۵

غنم زمانك عن طلعها جر اشرف اضباحا وانظر وقت اوفى من قبل الذبل

غنم زمانك عليك بطريق الحال الجميل ۵ ۵

عمن كاس هات نبت ياسخي رواه ۸ ۸ ۸ ۸

۸ غدرا عن فرجت العشي كبل اروح البسل

۸ ۸ بوجه الحسن هات كاس تعطيل ۸ ۸

هكه ياسد ۸ ۸ غدر باسخي وملا كاس المدام

ردف على الحضي كاس العجات ۸ كف نبار اخدات ۸

العشي غريب واصوات ۸ انسح الاصوات على انغانه ۸

الطيار انتشد واصبهار ۸ هذاك الغ فرح بت اجوب ۸

جنان بروض ياض بستان ۸ امغين هاج وانعلا في دمح مرتب ۸

والحمام بلسار مزيان ۸ نغني اصب اسلك صوار شغ طاب ۸

والسوم انجاوب اجواب اخيار بلغاه ۸ لمام اغرد شور فاحد لوكر اميل

۸ ۸ والحداد على الغصار ۸ سوط يفتح العقيل ۸ ۸

يعجبني تغرد في الحسن موقوو اعلاه ۸ كف ابدا ابنيت فزرع الكسار الهيل

۸ ۸ ما برد نشواق لفن والمحبوب لجبيل ۸ ۸ ۸

انسح الطيور على الغصان يامن شوق صناه ۸ حد زنتم عرفجت العشي بلغال افيل

۸ ۸ بنعصوا احد بث كل طير بصلا تصليل ۸ ۸

غدري لكاس معمر من فرك ما املاه ۸ زعني يا محب الوطار بالبيا والديل

نشوف القداح على البطاح * انشراح اهل الكحيل *

عمر كاس هات مرت باسقي وراله * غير دا عن قدحت لعشق قبل رواح الليل

هكذا يا ساقي انظر للعشق يا ساقي ذا سر الغرام *

عكف الندا على الاشجار تعلات * زيجا الى نطع لمبلات *

حيز برزن واثبات * خل رخلك في ميو الغات *

نشوف الحسن ازيد نزل * وعسا الي يكون احبيب في ارتب

زاد في يا ساقي الكيسان * اعطى لكل ساقي بنوضها الخير خطب

برد شواق للصبان * تعرف حلة العشق بين يديه غلب

نشوف الذهب صوت والبلبل خو خباه * اسوا يا نقول نشور بساط الكحيل

هذا وقت ازوح وزمان الله طويل * مذ كيوس البيضات ونسع للزبر اضاه

اسقي المليح صرف على العشيق سبيل * اسقي العشيق قبل غير بكي رحيل

اسقي في النصار نور ادبير غنباه * ما بقي غير البساط نزهو لو القداح الليل

نفد واشتغل وشمعنا على الحسد بدمع تبيل وهو باسد

امرحت العشيبا اسو بين اربا * نشوف من الذهب والفضة خزانات

بين جمع اصعوب الخذات * برزين محلول واحلات

بيم زهمت الغير تشعت * زين بهيج وجد بتهان

غد

ه تجرح وتدمي من يخدع عشقو يوفي ه البين بالفم سلطان ه
ازركب اجواد فالعفو يلعب ه والعشاق امثيل وصبيان

ه بدت عوا كلنت قداو لطع ابنو

حي الله الزين وبن ما زفر وحشى اضلاه ه تو جد خداو اصبغ جامع والجلال
مل الزين يصول واحكم ما مرتب نعطار ه مول الزين الله ينصر مل الملك عطاه
تبعى سعرى وهو ولد امثيل ه طعت مولى الزين كرسلطان وكل قبيل
مل الزين الى اغتاض لا يقدر بلقاه مل الزين الابنوك كر انصر واسحيل

تشدا زين مع العشوق فرح والركوب الخيل

ه ه غيـــر ه ه

الحب طاني وفوي على افقري ه بيس عار واظنين لوا مقلوب
يا ضي نجولو تجمع من مولى ه رب منصع السكر المنشوب
بهوى غزيل الدعفلى ه واضحت يا طي جا صحت مبعوت

ه جا صحبت كمل البطالسوف ه

ه ه رحت روح ازموق انشمـلال ه ه
ه ه لضني هسا وهم لعتي عض و ... ه ه
ه ه ا الملسوع بالهوى والخيال ه ه

انجر

الزين

انوث أخولي با اصواك ياولي ۞ عمد المجي عند كل عشيق
باوحبيبي الكل ما يخفى ۞ وبروا منصح جا غي د البطريق
قوي أشغيع واضن كالمنع ۞ ما بين اسولي بينا على التحقيق
بارلي في محاسنك حسدوه ۞ فوم اللكي اهوار المحال

۞ واجصلتني أقوى ماجهلوه ۞ ۞

ورجع عندك دبيح بيبال ۞ انك المحسود جد بالطرشوه

۞ ونعم بارضاك بارفيق الخال ۞

نخلص مرضاك الى طال أجلاك ۞ نسع بي ضا صواك بارحت العلول
ض الرفيب أذ صال حتى أشقت ارطاله ۞ وضت وفت نراك يخ العفل جول
بوصف حسن ابهالك باجبلاك زدت أطلاك ۞ نسجل من نيشك باجلاك المكمول

۞ هبوب العشق والهوى جرجونه ۞ ۞
۞ وانته أغوى ما تدره أبطال ۞ ۞
۞ الغوم الحرزك ما هموه ۞ ۞
۞ يعلف جميع صرع فتال ۞ ۞
۞ انك المحسود حسود بالطرشوه ۞ ۞
۞ ونعم برضك يا رفيق الخال ۞ ۞ ۞

يابو عيون سود وجبين الموفد ۸ والخدود كالورود والحجب الفتاك

من بعد ما تجد اتعور بك احسود ۸ من نعد الشرط وندهم احباك

الله بالوعد الملك العبود ۸ يكمل المقصود اقجد بي برضاك

۸ ۸ وهو يا كل العطا ميمون ۸ ۸

۸ ۸ مع الغزال لطلعت الترحال ۸ ۸

۸ ۸ يكمل بوصل ملك مضنون ۸ ۸

۸ ۸ ونعم اسلمت العذال ۸ ۸

۸ ۸ انك المحسود حد بيطي نشني ۸ ۸

۸ ۸ ونعم بارض يرفيو الخال ۸ ۸

غيره ۸ ۸ ۸ ۸ ۸

ماه الي يا طلعة القمر ۸ مجتنيا مكوي باجمار

وانت ما جبت لي خبار ۸ عقلك عني ذا الصب

۸ ۸ وامشلي مخصوز ۸ ۸ ۸

لز مني نصبر للقفار ۸ ۸ ماه لك امصاتب

۸ ۸ القلب المهجور ۸ ۸

نعرف حبك ما بال عمره ۸ ۸ كم من سووق ابدا خل الصدر

وزنت

وانت جابع طول العمر ۰ عيم مني صارب

۰ ۰ في كل حضور ۰ ۰

لوكنت ياسبغ الشفر ۰ تعرف حو الصاحب

۰ ۰ طنفا مهجور ۰ ۰

كيف جرى حالي بنحي ۰ وبعد ان نومو بصهر

منذ العمر لي ما الخبي ۰ عند الناس عجايب

۰ ۰ ظن غير مجهور ۰ ۰

حتى نشاف الدمع تنهمر على خد ساكب

۰ ۰ فالولي معضور ۰ ۰

قلب العاشق مبغمي ۰ بعد ماينقطع بصبر بصبر

جمع لي نشاف انعش ۰ ماضوا يتحاسب

۰ ۰ لينو مغمور ۰ ۰

واصبر منا احي مشنتي على كل مصايب

۰ ۰ وفرط بجور ۰ ۰

ملعسب نشبهت القمر ۰ انبع بالبهجا ملتشتم

حتى شاهد ليل البشر ۰ فالوليا كاتب

الحاجب

يكتب بالمشهور ... مابغى ينسى النصح غير قبر

سلطاني قدور غيره

باغزالي حبك مضاني ... حرو العشق لا يموت

خاف من الله الطاع عليجني برضاك

هواك عاطيه بيلا وافصرني بلطاف. بجنود صولة وخيول فوبيد

كل فارس بلوميا. مارث ماهو عليه. جار عني واخرج دراة

كيف انواسي يا هل الهوى ... ماانفدر للطهار

ورقتي للهلاك

اقف محنيلي يولف سد النيل ونطوف حاج بابيت صحران

جوت خد دمع طعار ولا العقل امتد طيران

نهرو لونه ناصر يا رفان. مثل فاس فيلسر في هواك دعتك واغرام

قاسيت جاهوك

رفق بالغي بهواك اتاج الريام ... لله ايمتن ونيا مهجور

من اهواك اجدى البعجور ... علج من هو مضرور

واش فلبك عني نصراني ... ارفق بالهمار يامرحف قلبي اقرار

ارى

٨ راني كيف انراك ٨ ٨

دفت

لو كان يغزال حال الغرام ٨ تعذر حالتي وشفى لكتاب

اشعر ثني من طلبي وانظر ٨ دات غرام مسبب

قبل منذ كنت انهاني ٨ حتى ذقت اعرب الهمور والهم واحكام

٨ ٨ ولا صبت ابداك ٨ ٨

وارهم يا غزال قال الناس ترحاو ٨ بعل الخير ومن الغير اهل

حسدك لا تسمع قول ٨ كل واحد يلقى في حال

كل ما شفت عينك باني ٨ ما يبقى الا الجسار والصغى تعود ايام

٨ ٨ اغنم زهو انسك ٨ ٨

اصغر ميدوم سنين كما المنام ٨ اغنم صلتك يا شبيه المنير

بالهنا هاع خير كثير ٨ والصهل بعل الخير

والفرح حب تاني ٨ لا ترجع مين الغرام يرميك بسهام

٨ ٨ لبيس انطيب ودك ٨ ٨

نهيت هلت والسلام لهل النظام العارفين قوله واضرار ذ تشرح

بالنظم من يستاد ٨ قال بالشرع المحمود

والغير جا حجتي يلفان ٨ ما كوام يوم الملام صالح في ملوى

ماطال اعراك غيرك

اشراين من لا يدبر كيف الضيف انزاما

بالبروج انيسي من اجعاب يكمل بهول والعين لا تروج

في بطحت من الزهر يتقلب في اوطاما

والعراض ابيار من بعيد ابيض سروال من نسل الهملوج

زام الراس العين تسعد نا وانشرب من مهل

والطلع فوق اجبالها اغشي ثم ترحل وابركاب الحجوج

امرسة عن قبتي في الميل انشهل

كا عرس بهمي / وجيب ترعين با جهلوا يعنشبا اشر واد موج

جبال الرتبي العقول وقسلي من بهما

بالبيا والرمل والحبيبر امعا مايز بهال والحيل والهجموج

تطمي دار الملك من بعيد ابرضياها

بمنزل منتشيد اعلى كل مدير صلوا وابنتا وابروج

رهم يارب احكمها الا مجد مولاها

مولاي اسماعيل ما تهطل في الغرب اجبال وعمتي به اسروج

فضلها حل مظهرا للضيف اهداها

ابن عمر

ابن عمي الاد من انضم بها من طبيب اشغلوا في غير امواج

انشد من غيره

يا بسرا ومن شهدت الشمس والقمر والوسان
اضاد بثلاث والربع غزال زهر
ثالث وحد تجي وتقل عوض زين مكان كل وحد تغني بالزين والبها على القمر
قالت القمر انا البهي زيني بعتان واشكر الي تشبهني بنات الكبر
واشكر الي ترجع لصغور والجدان واشكر الي كل منهم كتولي بكر
الي نصب الطلع والربع وسحاب والنزان كنظم نثب واتفتكم ليلة عشر
تنتكم من الحجاب كيف ينك السلطان اخبر من ابشت حبره واوزر
ارقص بالمشعل ضي البدا انتم نطار تنونسن كان ويحيي ولحال الفجع
ضي والضلول وزهو العلد والسلوان واسم نجمي يحضي السعود
كلت الشمس اعلاش الكتب بالقمر اكيدا عين مني
كلمة راه ميلت فصي بالهضي الي فخرت اماني وادوت كيولهني
كل حديث واسم شمس الجمعة انبات من عجب البشر لا نقل
بدر اتسمنت البها حزت وتمنيت خد جرك وارضيت
نمير نجم الزهر برزج اسهل ابرز كواكب لهان لا تبشر

اكبد من العند والعشر ماتشبه زين عند اخرين مثلك وصبان
ما يقد امراحفو ع محسن بالنض اللي بيشعلشح نور ثم اعود
جبشد صربان ماتكع قداو د حق مش الجر الخزر لبشرحل
عكري من الدباج المزيان جوق زوق على عرج ارمرضي خض
ما يخلصها مال البر والبحر اليمان بنزيد ماتشنع كلم اول
الكشر كيمرح بني خاف تثبت والشبان كيطلبون
يوم العيد تسبغت الضحى كيمل لحباب على احبيبهم والعشران
كعنط يتيلب العزوان صب والبحر ماتخسرتب لانرتف الصيف
لون اسم هو الذهبي عند ناس الحض وشركعد هم التتحال
صاحب الغوان تيرفد عنو وشيطك كم مرمر وجنتم
عنهر الارمال كلت انا هو المعجال ضلني زينت الخال
لغزال وصف الشعر واش مزين بالغزال كلت لم تسبغ الاغبال
طلب بالصوم والجبال صاحب الهجر قلت لم بالسال
تشنع جبروال والجمال كل من راد اعرف وسال السحر
العنبر قلت لم هي المغونا هبعت العيان بنوجل
حرنتك امهدين صنع الغدر كل من لشهد عنو اروح

دله

دله والولهان كان من جرحوه العيون كيف حتى يبرا
زرغمان مرونق بوق الخدود صنع الهجان ماتزوق بزوق ولا احتجت
ضي من لبس السبس ولا الحرير ولا قفطان ما اندر حنار ولا امزول
ولا تقي كبري حوج د من امكحل بلعمان جبين نكع وانواع ازوول
والقمر ماتشبهني ثم انصل في عشق الدجان لم تشبهني شمس
الا غلبت زني عدرا وحبتم الدمي قلت يا قمري ملك انت
الا مبي قضي من الخطا دبكم مالد عليها كلمكم مالها مزري
الا الحقت كبرنيا الا نبعكم نعجار وقتلكم غير جحي بلا خلاديم
محلبها من صحا وعشي مكشعف على الحيا من جلت اهو بيشر
لحلا كبر بالخليان الضل تسرح والليل اتج دروك في نشي سحر
مانضت نبات ثاد عل از والسلوان ق ابسط من نوقدم
اشمع والسعر الخمران ازلت امشموت بالجمار جب نسال
نيبوسر قلب الجبال ترجع وطبار والبحر لو جبنرع كعسل
او في سر كل واحد تحيى بنغمتها ابطال العشران فلو
جوج اتبيوت وزرعت كاس الخمر واجي انا يهمل ملت
الشجعان الكسرت اتوب دون البنات تسراجهم امير

نشرب وكوس اخلى نشربان انعظ ونقل دائشجع يا
العسع فوم تختال السرور به يسبح العرسان انغيب
ذاتني بغزال الخل اجدني بتر مختلف دون ولا اكوان
حكد بكعان اجد اسر لوكنت بـ دالبلد الدسح كسل
امرت انفعل بك ياعريف الحيان اندركح جللشمس
المشرق والقمر وجيبها بلمع هلال الطب لراشمس
والقمر والغزال اعطوا مير الفهم بلا اهوى تضرب الامثال
المثل من طبع الكوال والشر امورة رد البال لنى باجيلي ماعرف
بين العشق احلل بينه حجاب التحال البها ووصف
عند نامر الحال القمر جابها ذات الخال تشعر فوق اجبين
اهلال جدها عد كل غزال سوم البها على كلها واعم
مرفي حت ازل قار ميلوع اليوم يا طلب انجح وقر او اسلم
على الودب فد زهر والنسار فد ماغ الورد على
العرائس مبر الاشجار فد ماغت طبت طبة على اهل
الحسار فد ماهل با دجا بنسيم العشق واحوك
اهل الغنب لو طغاو جهل حوان كامرجي بنكلم

ماغني

لا غنى بصدو بتر صرم فوق ارقاب الجحدير مض
حكذا روح من لا سلم ماذا اصرله الجرص با هبض قبصدة
اشهر الكتار ولد سلك فوق من بنى عدد حط نفط
تمنيا اضيف ربع اخج مابن عسر عن ربع زاه بالوصد
جميع الحدر اختمت ومن المعنى اوصاف فلمت
اشفيو البار فل واجعل رحالا تنفى قبيه المقدار

انتهت وكملت

تسبح من علم الاقسار لم يعلم
اليمن بالحب والهوى ما هزك غوان
ه ه ه ح عنى كد ملامك بالحشانا رمقد يلا
اصبلا سحى مابعد الهوى والعسوبليلا ه ه
ه ه صبلا سد طع تشرير حكم عبد للمغ يسهر
صران بالداج لانوم زملو نهدى ه ه
ه ه ه ه بصدود قوات هـــل
بياتى صم يا عهد لوا ه ه ه ه
ه ه هكذا انا روح تضيو والدموع طوبان

مرفكد النصورزحة بغم كيلا

اليمنى بالحب والهوى ممزلة غوال

دعنى كف ملامك بالحشا نار مكديلا

اهيل سد مبعد الهوى والعشق بليلا

اهبل سد مبى لغيث مناحل بوهيم

هذا سى الى غابلة جبهيها حالة بلا مي هوها

لو جبرت انا للقها يتعصـ مو امحانى

خالى واخ مب كل احـــزان

تعطعلى برضاله بد للووترف عليلا

اليمنى بالحب والهوى ممزلة غول

دعنى كف ملامك بالحشا نار مكديلا

ايا سد مبعد الهوى والعشو بليلا

اهيا سد قصر من الجلا برضاله وج فخيم

الدانز الوتز زة نعت الزهــــواج

صبل بنيوت جباج

خطر بها ينبغى . ونغنم طيب السرور للوجب نصد

كلمان

حتى

حتى تلوى بنبت عشرو والطبع عليه ال
اليمني بالحب والهوى مهزي غوان
دعني كيف سلامك في الحشا نار مكديا
فيا سيد مبعد الهوى والعشق بليل
فيا سيد تمثلها بلنز هبت علمها نسيم
وجبين كالغرة داج نشعال
والحواجب كدور هلال
ونواجل حال بكحال
وخد ودورد نصران
ومرهف عبل
وثغر ربيع اسود. صنت خفخ خصيله. اليمني بالحب
والهو مهزي غوان دعني كيف سلامك في الحشا نار مكديا.
فيا سيد مبعد الهوى والعشق بليل. فيل والجبه جبيه
شرد جطر بلد زعيم. واصد ربيع صلح بونشاو. ونهد
عليه مقم. كتر نجر باح نسيم. وابلهر كشو. كمرضيها
يسح الادهان. والجاض مبرجل الحسد نار امبر مهد بيل

اليمنى فالحب والهوى مصرف غوان . دعنى كف ملامك
فالحشا نار شديد . هل سد مبعد الهوى والعشق بليد
هيا واق فيه خلخال . وترك قلب سقيم . افهم بالحس
تمطع وصاح . فيه نشريل بن عدبلج . حين تطراح
تسبى الهباج . طيع نرضى حكم الغزال . والدم بل
العيال . صلت بين الصبيات عرم الغزال زفيك
اليمنى فالحب والهوى مصرف غوان . دعنى كف
ملامك فالحشا نار شديد . هل سد مبعد الهوى
والعشق بليد . اهل سد احفظ المعنى لا تخشى
مراز عيم . عروص برقيق مطروز . ريق تسبى
محجوز . مرشعل فن مكنوز . طيع الاشياخ
المصريين دمع قول فزبلا ن . والمرتال مضو
لبعرف بالعيل . اليمنى فالحب والهوى مصرف غوان .
دعنى كف ملامك فالحشا نار شديد . هل سد مبعد
الهوى والعشق بليد . تمت وكمانت
غيره لله بسلو غير كاس الحميا

طاب اشراب والمحي وفدي اجرها
عدر للنحول وملا كاس العشيل
ونا خلتني مجيت بعد كنت جرها
نخزها
التي نرها البغوت الظيمنتيل
من المنود لسلطان اصح مجدوها
البنات كانجوم بالبهي وما الملا رهبا
والغنج ماندروا رسموا بعينها
ونا كدالي محبتها كلي بجنتي صبيل
عند ابصار ماينعلق مع اشيها
هذاك ميل يرالي رسول الحبيب ارتيل
الى مشى ولا عود ليا واش حلها
مشى ولا عقب لي بعد وصيه اوصبا
يحدها يمر ويعقب عليا اشورها
ما ريت يا صلال اعلى الحب ولايليق بيا
الا بنده في نبي طبها برسمها
لو ريت ما جرى لي هبيا خيلا مع رفيلا

كي الجعا كوت مابي غير نرها
غدرلي بعد احد اخيل له يكسا يبر
وناييا صاح احيات جيت مشهي ملد امهجور
مالي اسند الموذ ناسي
ونالصب بالهوي ولا مثلها
صمر فالجور
داج له انراجي به في حي جبين ما ترموا ونلقاه
انا بغيتي ومني في طلعت الهلال
انا بغيتي ومنلي في ليلة الوصال
الي حزت اشجايع البدر الشجوع
تنطفي النار الموفوذ خليها في احضار حزت عاتق الغول
ما يشبه في البيان جوهر صافي الخي عرفتلي محدود
قل لها ومنر ما تد وذ بك نصول
انا ما عندي غير فولك واو طالت الغيب
بلمسعود لا طر لا سلام لا زور لا مرسل
نارديدي رتعلج نبر مرصوالي تج
نعلى

نعمل لك مرهجان مخيوم ابكل حاج

ولي غابت ما انبي جيعم برضاك للته يا خد

الحاج كل ما عند نخرج عشر اليالي اياك بالقول تبات

قلت فعلت انبات خايف مر سلبات

فغلت انا هيمات يا انكحل مغيلتي

يا مبروم الصفات لاتن ملوثلب او لا تحسر لواجي مبات

هبل عشق البنات كل ما عند به انمون في لزيارت مولاة

قلت اعليل واخلاق بالسعلت تنعتي السايل وحرح نشيم

جايح نلباح والصورة الذات

في ج امعاك نغم بنغمت العود والوتر

والكسار اقدر بالخمر . وخلايا ساق بين هلت اوهات

املا وهات لي فنصار نند اجميع الحسود

الغزال يرزقد المونس جا الجنود

عشق الحال وهاج اغرام شار الغرام موعود

بالله يا اهمل اسلم نجد لي المسعود

انتهت . وكملت

سلني يا امل الهوى كيف اجرالي بلا مشرف الدياج بكرم
بلحت امسيل الونشدت فقال واغنت نصرع المنام
بين ايام ومنام واضو اطعالي نسمع اد او جارسم
لحت اغطي وسرت مصبوا انالي وارمينت ادم للحسام
قلت امر جاد وقتلة السلي والبل الميل والظلام
سبغت افنحت باسم الحي العلي سلمند يا اسلام
حلت الباب ما فتحت اشرفتلي ضيف الله قالي افيوام
سولت من تكون رد فتنجلي وادخل مطرود كالسهام
اضيف الله رد الوجاب وصغ لي لمخلتم راد السلام
نشعلت بالحي سبعت وقبلت امرا شرفية
لروع اوطيب الحديث
اقلت بشوق لعلي واجلس يروح رحية
نزهوا ابكل ما نوبت
ببيمبر انسر اجلالت فرب نسطب برجية
ردا وجب الي ادوبت
درت قبلة اقبلت دور اشمالي ونغفو فيه بانيام
وله

قالت اصعد ورد نكاب بتبعو نجالي   تشكو انت امر الجرعوا
قد ودع الحبيب واتبع رحله   زاد الشمل على افتراقما
عقد عبير تذهب منها الحيالي   وارجع لي من الولاد حاو
كورة مغلوق او نشلح بتمثاله   والعجم من العجمسار
هذا زيزون قلت ولا بصاله   او لانشرب المحاح
قلت عجب اضيع مغض محالي   هذا اش قلته لو احراو
لعن الشيطان زد بيزر امثاله   وما جا الغيب من احكاو
رجع قلب كم اصبا   وتخوض بعد ما اصبا
خلني بوهم ما نشتف
اسد قلت لو اكبا   اشكو انت بلا خبا
الجود الكلما تروف
منفني منصبا   منك الكمال والوفا
والجود واغنيت العطف
انت جهر اسم او زايد تناكي   اش جابك للبلاغ او
الحق مسرور طبع خنلي   انت تتصاد بالغشاو
بعد نسمع د الحديث مني رجوله   صوت اسمعت ابلغ او

كرت في فرح پير تشل اد والي من دون التوب وازكى او
طلب نعرو و عن احبوا والحال لا ب لا خ لا ا عما او
و نبشر بالعلوم من و ب احالي حجة الصواب التهالو
اضيف الدرد الجواب و صغل لا تحتشم رد المهتشكلو
اطلب اضربعه لغن يطلب لك ضيف رينا
نرد لو مرافلنا الحسار
الطلب ابدع لغنا اكتب لي شرحزنا
يطلب الرفراو للمكار
جولتك في اخطبنا اضيف اغدل لغنا
انت صحك الحسار
الطلب قلت له ما يخفولي ايذكر المقام
وانتيا بال و صابد الي و اغلي العساق و مارج امكام
قلت اش اجد في فيح عملي نبرمت الجبت العظام
رجعت اتحكد وتبلى وتلتغلى وار وقت الطاس كالفلام
مدا دك ثلت له و من تحيا له واستحب زهر لطلعه
بركت قالي امعتى تبغى لي بالعنب ما وقت عاد
قل

قلت لو بميه عين مواطيب حالي ولخمر جبه بعقلو ع
اضبع السرد الوعاب صغيره لا تحتشم رد النشلام
بغضب الملاح ورضا وانت دارجع لعضا
ملك من جنب مريض
امرنك ممن الكظا صبح من عشق الحظا
حرت لي اعكل غيض
حتى صغنا على العضا من حر الشوق ولظا
تكمش سحاب الغيض
نجبر تاج المراح عرض العالي والف رشو شتك الوصال
بلطم لي اجبل كبد اللالي والخد دامع الوشال
والسوالف عبق بعنبر وغوالي بنواع المسك والخلال
قلت هذ لحية اشطر بالي تكذب والكذب لا نشر لم
جبرنك فال لي انصب شملي مصرد هو امر العصال
مات السبهو زد غدر فنصلي هذه الليلا فعوض عال
فال الجمع الغ المبرا جملي دا نصيت نوض الكلال
ما نبرح بجديد ما نكر بالي فبل بلغ امع اصيال
تمت

عادني من لا سخت نشي بعراك غاب مهدي مدة ما ظهر خلي
نزت من اصمم القلب المهجور
ما نسيب خيل مهجت نتشنا ذك
غاب محبوب كد الدار صبر مدة موت كيف يعلس قلب مجروح
خالي حر الطيور غير اصماطي
بعد ما ولعت يا الغي غض ما نخوانش عراك زمو الخلطي والمروح

اعميني نوح بحري | على من طلعت الهلال
من رعشر ذات عمري | حتى عنت نشبه الخيال
وتجدد نوح بالحي | خلني عن حلته انسال

مير الحب الصغ الحي في مزراك
يا حنشا راعيت نسعط الفضي نري تبكي باح نروقلبي منشروح
رودت اخيال على الصبر ما طك
اشر موج تبناه عن محض عهد يقلبي بي بالعوك مجروح
الي قلله الزين احمر عشاك
كل من نو الجمال ربد اخمي مثل البعل العيش والممل تيغلاوا نروح
رد صع نجي ذرسال لا نشرب لا فوت لخمل

واكيني تب الهوى وقول ... لاحوال ما فضاك فيه
ابعشو واغرام ما نزول ... اعلا الامور كرا

تمت غيرك

كنت مهاني سالي دون ريب عقلي مرتاح
مثر هوبت امعى انوت شرح لعق
جلهم بحضي تنا صيل اغريل الابطاح
وجت انخطي وابشت كل الإسم زين الوقع
جير نشو البجي اوه عتما ابطيب والسماح
قلت لها بيوق ما سخت بعد الولف
هاك دواح قالت تغيب نعت الوضاح
بلمكانك تعكرو المنام مرّ بكف
مور وحضيه وتمل فيه البيض مباح
كم ثلث درت وقرو احديث كل التعرف
يوم باش تعكرت اجيت باهل اللم كاح
ما وجدت مكنني بالضم مرجع
اعدا جاح اخبير على اوك الدواح

كيف نعمل يوم اتى له بدلال الغضب

ملة جمار جوبني لمن الخيار

موجد لواحسن اخبر زاد قلبي نجى

قلت لهم هذا الشي عود سر ربع شي طير

طر بين محمعك طي دار الشريد كثير

لنكم بشر كل ما يرضى باحضار

باخد من جيني لو طر تتبع دالغمى

جتنشوا وحكوا اخبار على المجلس للماح

لمن ابرز بوصف والعرك جل الكلب

خيف تكل اغزل بدلال حر للماح

غير ادبيته الغير طام انا خطف

بين يميني من حسنك قال وشر طار بجنح

من بي قوا لهمرق القلب نار خني الهف

سرت فصد وعد علغل بابه كان بالعطال

والحبيب تسفى وتسال والدامع حمل جيب

لنصاب اهل الكمال وتشلى كيف حال الخبر

بخبر

[stamp]

يلهني به اقال واشر هذا العطال انظر هديك
الهد قال بصبر نبلغ كل الوصل ورجع الله المتعال
سر سطر نطال ذ زت وعد حمت لنصورد ودعى ض طباح
النشر شر عن تشوشي محبرت عن اخبار وصف
د زت سلمه بعيراه وزعيم راد البطاح
لرياض مكلب متعوب فاعهض المختنق
سلت عن قبر سليم جوبني دو ذ العشران
ضف لنا دواح البار يرضى المعنى بعد موهبت
بين حوت الدواح على الالوان كلت ام عوض مكان
دعطني نصدا سر نحن نعم الهجار فصد اليتيم عوض
اعل الموقف دزت الباب ايلس تشكي نواح
مرجحت وصوت اعلى الحس درج الخلف
ملت الرياض الزيتون كلت بم يزفاح
صيلم القصب صار جهد خبر وكف
خفرك حل يا حفض مر المصروف للقبض
ليجوا بمز بهمز ولعض تبضع على العض تبعض

الاشياخ ارباب اتو بعض كرام نعض بغض جم بلغلف
بغض اتكمل البركل اغراض كل الدرر من الجوهر
خدش تبك ونض كل من فلد كالنج كبير واهله
اسع من احمر كيت هتف اهتف كل مهناد
والسلام على الطلبة والاشراف جميعا واصباح
فدم مهب نسيم على الغصان من الجنائب

غيره تمت

وقال رحمه الله تعالى

كم اشمر عبدك فيه انما . وجرت مدامع مقلتي بكانها
نشت علي وما ضنت بانما . وردت على موارد لوانها
وردت على جبال الطار كيب | لا تتقطعون ساعة عن بكم
وتقطعوا وترفقوا بمحبكم | فانا الذي لا انثني من حبكم
وسلبت عقلي مذ دهمت بحبكم | وبه تبدد موعي كالسما صيبا
يا موعدي بالوصل عجلي بالوفا | فالى متى هذا الصدود وذا الجفا
ولقد شربت من الصبابة ما كفى | وبكا السواجع رحمة وتعطفا
لما رأوني هو الحبيب | لم يحمل القلب المعاني من اذا

حاشا ان تجعلني في حب هكذا — ما عذولي في هواه بقصدي

طب النهتك في هوا الحب دا — قلب يعذب في الهوى تعذيبا

صب نحيل قد تغير عقله — اشتد الوداد له وزاد تفكره

والغم تزايد في غمه كله — عذاب عذابا دا حبيبي كله

بعد ما طمع بالوصال فيبدا — كتاب الهوى في القلب مني اسطرا

لم يرحم العشاق الا من قدره — يبكي المتيم في هواكم مطلجري

كم قد اردت مغلقي ستنا الكرى — لتنال من طيب الخيال نصيبا

يلمن يراحل وعظم توجعي — وتشتكي في حبه وتخضعي

قلبي في حبك لا يلوي ولا يعي — وكتمت حبكم فباحت ادمعي

وملي فأني حرقة والهيبا — اشعلت في القلب منكم جمرة

وانا المتيم في هواكم جمرة — فصح انا من الاحبة فرقة

وشربت من كاس الصبابة نشوة — لو قد افتاذ العذول صار سليبا

يا منتهى كل عدتي اجبني — لا يزول عن قلبي الغرام ومهجتي

وجميل صبري فيك حسن سريرتي — والقد نظرت بعين حسن بصيرة

فرايت حبيبي للشفا طبيبا — قد عاشر من بهواك وعشقكم

وانا المحب وقد تربى حبكم — ما حسن البشر بجنة قربكم

انا عبدك يسعى وعبدي ۞ فالعبد اغنى الغنى او غريبا

۞ وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ۞

لهيب نار بفؤادي انت مضرمه ۞ والشوق قد صار عني منه اعظمه

وجد اخفيت وجدا انت تعلمه ۞ تنم دموع بما قد كنت اكتمه

من الغرام وقد بحت باسراري ۞ يا من لبس القلب من ثوب الضنا سملا

ولا رثى لعناه ولا رحما ۞ قد لاح فيك منى بات ملتزما

وطاب خلع عذاري في هواك وما ۞ على المحب اذا ما لج من عار

الجسم من كثرة الاسقام قد نحلا ۞ والصب من زفرات البين قد قتلا

هذا وحق منه حسن جيد قد كملا ۞ هواك في القلب لا ينفك متصلا

والدمع منبعث من مقلة جاري ۞ يكيد ما بيد قلبي قد تحمله

يا من جماله الاحسن الحسن اكمله ۞ قد صار اخر حبي فيك اوله

وعاذل رام سلوانا بغلة له ۞ ما القلب سال ولو يقضى على النار

يمن يجور على الالباب محتكما ۞ من غير بينة في حكمه وظلم

هلا رحمت كئيبا الظالم المبتدم ۞ كيف ذي العليل قلبي بالهوى وسقم

بيوركم

في البين اذا به الدهر ما له ۞ عن حبه عيني ما نالوا وما رضيه مسلا

والدمع من مقلة قد دام منسجما ۞ والقلب في حد ابدا البين في الصدور اومه

فقلب صبرا على حر الفراق وربما ... يفوز بالوصل الا كل صبار

وقال ايضا رحمه الله ورضي عنه

على صحن خدي سال من عيني دم ... وقد رشقت قلبي من البين اسهم

اصبح ونار الشوق في القلب تضرم ... ترى يعقب هذا العيش حظ المتيم

بوصلكم قبل الممات ويرحم ... هواه بقلبي لم يزل متمكنا

وصيرني وقفا على السقم والضنا ... متى يبلغ المشتاق من وصله المنى

ويذهب ما يلقى المعنى من العنا ... ويفرح قلبي بالوصال وينعم

ايا من باحوالي وحبتهم علم ... اما يشفو التهجد فتى مسلم

نحول غرامي في جسيم مخلسم ... صلوت بكم من سقم وتيم

بوصلكم قد فاز من هو منعم ... كلفت بكم سادتي ابن المحل

وحق بكم صبا كئيبا متيما ... وحبكم في مهجتي قد تمكنا

صوبتكم طلا وليت عندما ... سمعت نداكم والعواذل نيم

احبتنا لم انس مجلسكم ... وما في فؤادي موضع لسواكم

وحلتم تر قبل الممات اراكم ... وا وحشتي في القلب سر هواكم

فيا حبذا سر بقلبي مخيم ... صحيح الا المشتكى الضعيف العلل

ودمع على خدي من العين مسبل ... غريب غريب عن صبوة مسبل

حديث

حديث غرامي في هواكم مسلسل — ومطلوبه مع عرضه يترجم
فبثت لسكان المعا والأراجع — وذكر هواكم ما حلا في مسامع
كتمت هواكم زاد وفخ ضالع — وباحت بأسرار الغرام مدامع
ونمت بما قد كنت أخفي واكتم — وحقكم يا ساكني بانة اللوى
لقد قل صبري والتجلد والقوى — وزاد لهيب الهجر والبعد والجوى
فيا لائمي لو كنت تعلم ما الهوى — عذرت محبا قلبه يتقطع
سر السر حبي في طوي سريرة — فقطعوا وصلي وجبر بكسرة
فيا حادي الأظعان رفقا بمهجتي — ويا منشدا كرر حديث أحبتي
يا عاذلي دعني فعذلك يرحم — لقد انحلوا جسمي الغريب وامرضوا
ومن ذا عليهم ارسلوا يتعضوا — هم القصد ان كانوا غضابا او رضوا
ولما رأى العذال حالي اعرضوا — ورقوا وقالوا لا يلام المتيم

جبرت بعد الكمال في محبتكم — به عسوة من قيصر بين الظهر كم
بطاب سمع وقلبي وانشرحت بكم — بالله لا تقطعوا عبدا الم بكم
فقد كفا ما جرى من بعد عبدكم — زال العنا بعد ما كنت متعبا
وقد رق عاذلي لما را عجيد — ذلي نفسي وعقلي فيه قد سلبا

ناديت مناها لا اعد عوده منتجيا ٨ ارحم قطيعا على ابواب حي كم

بشراك يا قلبي زال الهموم واقبلا ٨ وزال بالوصل بعد القطع منه علو

عجبه لنسا فحدربه وعلى ٨ وطابه فلح عدار بيكم وحلى

٨ وقال ايضا رضي الله عنه ٨ ٨

بالسهام

رشقتني بدموع من عيون بحق ادمع . كمثله العيون فاصبت مقلتي

ثم قلت يا من يصلى على قاتل الصحبوني **وقال ايضا رضي الله عنه**

الفتى البخيل لا ترتجيه ٨ ٨ فهو عند الله لا خير فيه

وبغير ثراه وعلى عز ٨ ٨ كيف تعطيك من حبيبه

فافتح بالغنى وكل طالبه ٨ ٨ والفتى البخيل يبكي عاليه

٨ ٨ وقال ايضا رضي الله عنه

اقنع من الرزق بالكفاف والطيبة برفاق والعفاف ولا تكن جميعا المال

فالمال يفنى ٨ بلا خلاف

٨ ٨ ٨ وقال ايضا رضي الله عنه ٨ ٨

اذا جئت فالوابيه رسيه وارغبت عابدة كل لسان

٨ ٨ وقال ايضا رحمه الله ٨ ٨ ٨

اضل الهداة هم والحوانوغ البلا يتحاسدون على حطام بدليل

ومنه

لو خلدوا في الارض حتى يعمروا للكنز لحيل ظل زايل

وقال ايضا رحمه الله

اذا كنت في هم وفي عسر من العيش فقد جيت الم نشرح بعسرين يسرين

وقال ايضا رحمه الله

لا تسل سوى المولى فالمولى هو المعطي وسله تسل واقنع بالذي يعطي

وقال ايضا رحمه الله

احسن القول لسيد من واضع المثل للفقير زيوف نقد مثبت مو/هب الاعلى الناقد البصير

وقال ايضا رحمه الله

لا تبد للناس القلق واصبر لا تشكو الحرق فالعود بعد يبسه يسكن بزهر وورق
فكم القسر مرتق فجا وباللطف انطلق فقف على الباب وسل فما على الباب غلق
فالباب مفتوح لمن جاء بجد وطرق

وقال ايضا رحمه الله

لئن كانت الابواب عنا اغلقت فكم بالرجا للمرء تفتح ابواب
فجد لي بفضل منك يا غاية المنى فبابك مفتوح ومالك بواب

وقال ايضا رحمه الله

فكم المسي فعله من الورى فبفعله انجلى له لمسا البشرى

لابد ان يكفي الردى بفعله الورى   من علمه يرى ولا يشترى

وقال ايضا رحمه الله

ويستجيب

اشكو الى الله ما القاه من كتاب امره عجيب يكتب ما لا يجوز شرعا على ظلم

يقضي برايه فيخطي ويدعي انه مصيب افحم عدوا له فيلبس كانه احوم مريب

يا ويح من كان افترى وهو على الظلم لا يتوب لابد ان يبتلي بداء يحار في طبه

طبيب

وقال ايضا رحمه الله

وردت لنا حمص ليلا على كل ضامر   ولم يغنني من حر السيوف البواتر

وطفت بها ما بين حمص ورفقتي   وقد حجبت عن مقلتي بستائر

فعلقت بالاستار لا نعلق بماءه   كل املا وعقلي وخاطري

حجوت انا سالكت في العو وطلم   وما في الحيا بعد الضرارة من باس

مباذعه لونه في الهواء بانني   رايت جميع المشرق خلطة النكس ثمن

لنقول اخي من بنسون الجبال   واحب الي من مصر الحجال

يقول الناس كعب وبيع عار   وكل عار في دمع الثقال غيره

محسى

يا من دنى الموت منه بدانه   منتعد حصر ان كنت غيرا معبا فربي

تركت هوى سوسن بحب خمر   ولولا هوى الى ضار سالنا اهتدى

وما عن قلبي منه تركته وانما   شربته سوسن عطلته بحسني

وسن

صلهار

الى الشغله ولا يبدي الى ملكه

أمر على الديار ديار ليلى ، أقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي ، ولكن حب من سكن الديارا

غيره

الحب من قبل أن يبديه أوله ، والحسن يبدي بطالع من أعدل
والنفس عنه ولا يبديه أملها ، والأمر مرو بكر بر فاحمل

غيره

رغم أنف لحاظ وغياد ، لو أن البدر لم يبعد
كتب الشعر على وجنتيه ، خوف عين لهم الشاهد

غيره

تأهب للذي لا بد منه ، فإن الموت ميقات العباد
أترضى أن تكون رفيق قوم ، لهم زاد وأنت بغير زاد

فأمر الرجعة بعد بكر، ترى الدنيا الدنية كالخيال
ومن فيها جميعا سوف يفنى، ويبقى وجه ربك ذو الجلال

غيره

فاصبر حتى يعجز الصبر من صبره
واصبر حتى يقضي الله أمره
واصبر حتى يعلم الصبر أنني
صبرت على شيء أمر من الخم

غيره

فقلت يا من لحسن، يا مليح المقلتين
أنت شمس أنت بدر، أنت نور المشرقين
كلما يرضى عنه، يعلى الأسر والعين

غيره

ونارنجة عينتها بيمينه، كشعلة نار وهي باردة اللمس

يغربها من خده فالتف، فشبهتها الم في دارة الشمس

غيره

أيا من حمل الشمعة في كفه

وجهه يغنيه عن شمعته

ما تصنع الشمعة في كف من

بدا اشعاع الشمس في وجنته

غيره

يطوف بالكأس في ديل الدجا

وكأسه كالكوكب الدري

فقد كتب الحسن على خده

هذا طراز الخالق الباري

غيره

ملنا بسعيه بسرور معظم

والبيض والأقلام والسعد والقنا

بجمع الله أحبته كلهم

بأكرم أموات الذي متعلل

غيره

أقول لها وقد حيت بكأس لها من مسك ريقتها ختام

أمن خديك تعصر قلت كلا متى عصرت من الورد المدام

غيره

أكيد مليحا جاء يحمل شمعة

بحسنه للعين الشمس تبرح

فكأنه وكأنها في كفه

بدر توقد دونه المريخ

غيره

قد كنت تهوى فليس الهوى سهل
إذا رضي المحبوب صح لنا الوصل
قد كان تقضي بروري جماله
ففي وجهه من نور الهيبة وابل

عبره

قد كنت تهوى فليس الهوى سهل
إذا رضي المحبوب صح لك الوصل
ثم أنه تقضي بروري جماله
ففي حبه يحلو التمسك والذل
أدار على العشاق خمر محبة
فطاب لهم فيها الصبابة والقتل
سكارى حيارى وفيهم نبابه
وأجفانهم منها المدامع تنهل

فإن شئت أن تحظى برؤى جماله
فقدّر إلا بالمحو إذا أهمل

فوالله ما في الكون يعشق غيره
هو السر والمطلوب والبعض والكل

غيره

يا كتابي إن وصلت إليهم
فقبل الأرض ثم قبل يديهم
وأخبرهم أنه قرت عيني
وبلغ الكثير السلام مني إليهم

غيره

الكتب لا تغنيكم بوجهي
الروح عندكم والجسد عندي
ولكن افترقكم ولا كمدي

فضل الله يغلب كل عجب

غيره

كتبت لكم كتبي بزور مقامكم

ويمنعكم عنها العهد باقيا

ولم تبخلوا عني برد جوابكم

فإن الجواب كان للقلب داويا

غيره

أيا من ظاعني ولست بمذنب

بما شئت إذا كنت مذنبا

فإن كنت تجفني قبلك برضى

وإن زدتني بعدا ازددت تقربا

غيره

عشقت صبية تحكي بدرا حين غاب

قبل المشيب فماتا وزال عنها النقاب

قلت والإسلام ديني

ليتني كنت ترابا

غيره

هم المنى أو صبوا في الحب أو ظلموا

وغاية عذبوا بالهجر أو رحموا

وحقهم وكبادي لم قسما

إني لراض وإن جاروا بما حكموا

وما شممت نسيما من ديارهم

إلا تذكرت حبي حين بينهم

لطالما أذهبوا بوصلهم زمنا

واستعذبوه من حتى سرت عنهم

صبر على موقف البكا ما كنت أعرفه

بل بينهم

يا ليتهم علموا كيف ابتسم

واسترضعوا لبان الحب في صغر

حتى اذا اعلقت ريح بهم انفطم

وكل شيء مع الاحباب نغتنمه

الا الهوى فهو شيء ليس ينفصم

غيره

وعشية هبت وهب نسيمها

وفي على غصن الهوى يتقلب

فلما رأيت الشمس حال صفرتها

سقاني مدام بكاسه المذهب

غيره

رأيت الدهر مختلفا يدور

فلا حزن يدوم ولا سرور

وقد بنت العلوك لنا القصور

ولم تبق السلوك ولا الفصون

رأيت الناس كلهم سكارى

وكأس الموت بينهم يدور

غيره

ذمنا الحاسدون عليك فيلا

ليتغدر من بعد خليلا

ستذكرني إذا جربت غيري

وتبكي على زمان طويلا

غيره

تملكتم عقلي وطرفي ومسمعي

وروحي واحشاي وكلي بأجمعي

وتيهتموني في بديع جمالكم

ولم

غيره

قال أمير يحيى صرادا أين موضع

يا من يتيه بحسنه وجماله

والحسن أسرع ما يكون زواله

الحسن مال والوصل زكاته

من فاء بالزكاة يتمم ماله

غيره

لله بدر تجلى من مكنته

فقد قابلت بين الصباح والغلس

وجاء يوما الى لحظ يغشه

خوفا من العين سوى العلل

مصطلحين فانه رفيق القلب يحمل

عذبتني يا حبيبي بحسن حبك جميل

غيره

حياة منك في روح الوصال

وصبرا علينا من طلب المحال

وكيف الصبر عنك وأن يصبر

لعطشان عن الماء الزلال

إذا لعب الرجال بكل شيء

رأيت الحب يلعب بالرجال

غيره

أيا من لي ببطن الأرض منزلة

أتانس بالدنيا وأنت غريب

وما الدنيا إلا مثل يوم وليلة

وما الموت إلا نازل وقريب

كأنك بالدنيا فلست كما ترى

رهينة مال أو جفاك حبيب











332
99

